

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



ميدان علم النفس

تخصص : إرشاد وتوجيه

كلية علم النفس

قسم علم النفس

عنوان المذكرة

التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينة أساتذة
التعليم المتوسط
دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية سيدي عيسى

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ الدكتور:

كتفي عزوز

إعداد الطلبة:

• الهابي سميحة

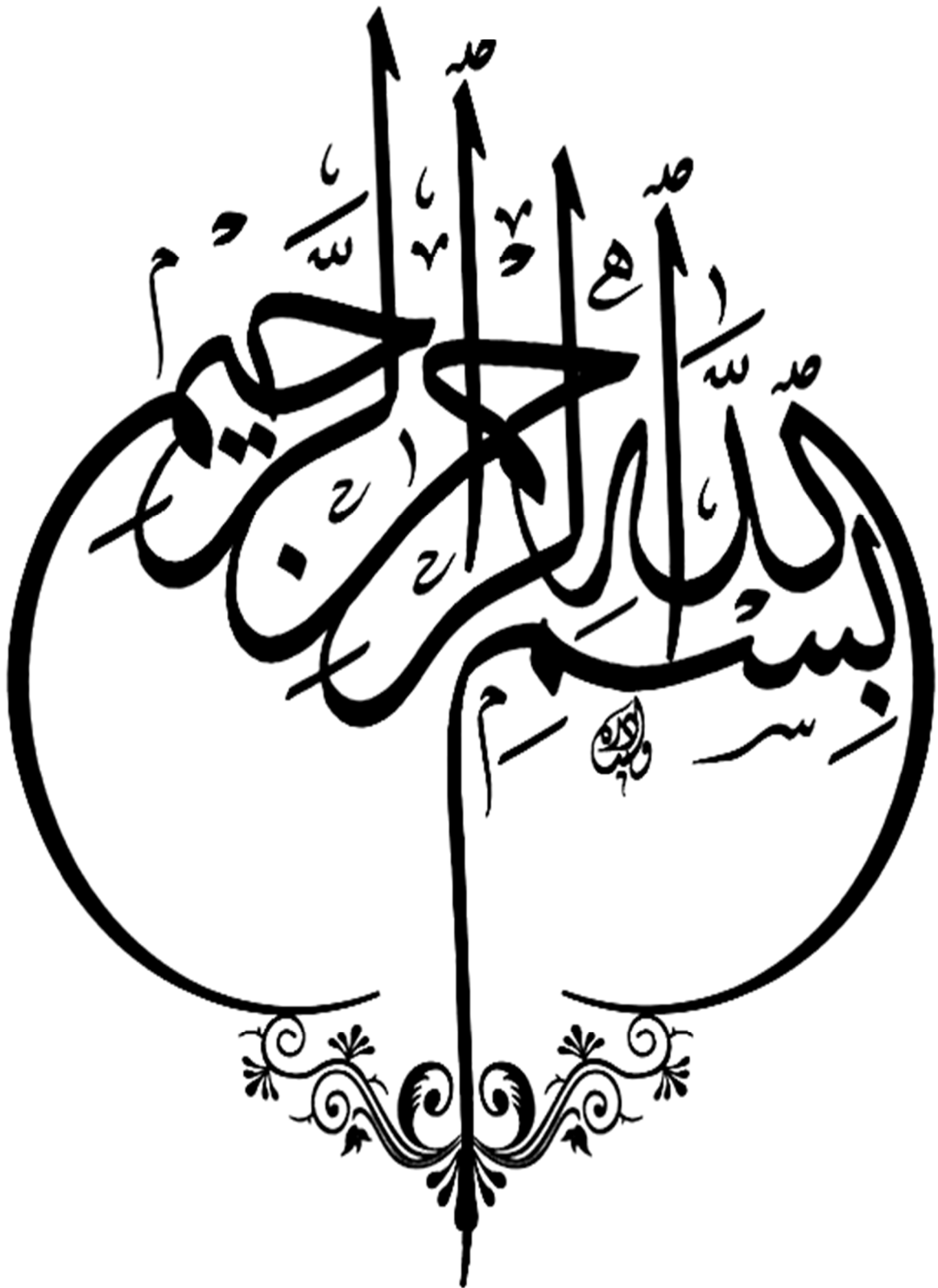
• بوصبع عائشة

لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
1	أ. د. علوطني عاشور	جامعة المسيلة	رئيساً
2	أ. د كتفي عزوز	جامعة المسيلة	مشرفاً ومقرراً
3	د. براح نعيمة	جامعة المسيلة	مناقشاً

تاريخ المناقشة :

السنة الجامعية: 2023-2024 م.



الشكر و العرفان

الحمد و الشكر لله الذي بفضلته تتم الصالحات و الذي أنعم علينا بفضل طلب العمل عطاء
وكرما من عنده فالحمد لله ملء السماوات و الأرض
وعلى هذا أرجوا أن تحفظ مثل هذه الجهود في ميزان حسنات الباحثين و المشرفين علينا
و أوجه بهذا الصدد شكرنا الخالص للأستاذ المشرف الدكتور " كتفي عزوز " على قبوله
الإشراف على هذا العمل المتواضع ، شاكرين له صبره وعطاءه لإثراء الموضوع ليكون في
أبهى حلة تستتير بالمنهج العلمي و الشكر الموصول إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد
في انجاز هذا البحث العلمي .

الهابي سميحة

بوصبع عائشة

إهداء

إلى من ينيران دربي دائماً بدعواتهما الخالصة أبي وأمي حفظهما الله و أطال في
عمرهما، إلى عائلتي الصغيرة: زوجي الغالي حفظه الله ورزقه الصحة والعافية، إلى فلذات
كبدي عبد الرحمان وأنس ولؤي.

وإهداء خاص لقرة عيني ابنتي سلمى حفظها الله ورعاها وجعلها من الناجحين.

والى إخوتي وأخواتي، إلى كل من علمني حرفاً.

بوصع عائشة

إهداء

نهدي جهدي المتواضع هذا إلى:

من كان لهما الفضل علي بعد الله عز وجل إلى والدينا العزيزين إلى من اوصانا الله بهما

والداي العزيزين

قال تعالى: "وصاحبهما في الدنيا معروفا"

وقال سبحانه: "ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى كل من علمني حرفا أساتذتي الكرام فردا فردا وبدون استثناء ، اللذين رافقوني من

أول خطواتي على درب المعرفة إلى غاية نهاية المرحلة الجامعية

لكل من هم في ذاكرتي وليسوا في مذكرتي وكل من ساعد في هذا العمل من قريب

ومن بعيد

إلى كل إخوتي و أخواتي

الهابي سميحة

المخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة علاقة التفكير الأخلاقي بالتوافق المهني لدى عينة أساتذة التعليم المتوسط ، والتعرف على طبيعة علاقة التفكير الأخلاقي بكل بعد من أبعاد التوافق المهني لدى عينة الدراسة والفروق في كل منهما تعزى لمتغير الجنس و الأقدمية.

وقد استعملنا المنهج الوصفي التحليلي ، وقد شملت عينة الدراسة على (70) أستاذ و أستاذة ، في متوسطات مدينة سيدي عيسي و تم استخدام كل من مقياس التفكير الأخلاقي إعداد فوقية عبد الفتاح (2001) وإعداد استبيان التوافق المهني لأستاذ التعليم المتوسط من إعداد الباحثين ، وقد أسفرت النتائج على ما يلي :

توجد علاقة سالبة بين التفكير الأخلاقي وواقع العمل لدى عينة الدراسة.

توجد علاقة سالبة وضعيفة بين التفكير الأخلاقي والبعد الاقتصادي لدى عينة الدراسة

توجد علاقة موجبة ضعيفة بين التفكير الأخلاقي ونظرة المجتمع للمهنة لدى عينة الدراسة

توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي والعلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة .

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة وضعيفة بين التفكير الأخلاقي والتنمية المهنية لدى عينة الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الخبرة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الأخلاقي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ضعيفة وسالبة بين التفكير الأخلاقي والتوافق المهني-

Abstract

The study aims to identify the nature of the relationship of moral thinking to professional compatibility among a sample of middle school teachers, and to identify the nature of the relationship of moral thinking to each dimension of professional compatibility among the study sample and the differences in each of them due to the variable of gender and seniority.

We used the descriptive analytical approach, and the study sample included (70) male and female professors, in the middle schools of the city of Sidi Issa. Both the moral thinking scale prepared by Abdel Fattah (2001) and the professional compatibility questionnaire for middle school teachers, prepared by the researchers, were used. The results resulted in the following:

There is a negative relationship between moral thinking and the reality of work among the study sample.

There is a negative and weak relationship between moral thinking and the economic dimension among the study sample

There is a weak positive relationship between moral thinking and society's view of the profession in the study sample. There is a positive relationship between moral thinking and social relations in the study sample.

There is a negative and weak statistically significant relationship between moral thinking and professional development among the study sample

There are no statistically significant differences among the sample members on the moral thinking scale due to the experience variable.

There are no statistically significant differences in moral thinking among the study sample according to the gender variable

There are a weak and negative statistically significant relationship between moral thinking and professional compatibility.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	اهداء
	ملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة	
17	1-الإشكالية
18	2- فرضيات الدراسة
19	3- أهداف الدراسة
20	4- أهمية الدراسة
21	5- الدراسات السابقة
23	6- تحديد المفاهيم إجرائيا
الفصل الثاني : التفكير الأخلاقي	
27	تمهيد
28	1- تعريف التفكير الأخلاقي
28	2 - أبعاد التفكير الأخلاقي
31	3- خصائص التفكير الأخلاقي
32	4- العوامل التي تؤثر في التفكير الأخلاقي
34	5- المراحل التي يمر بها التفكير الأخلاقي
41	خلاصة
الفصل الثالث : التوافق المهني	

38	تمهيد
39	1 - تعريف التوافق المهني
39	2- أسس التوافق المهني
41	3- العوامل التي تؤثر في التوافق المهني
44	4- طرق تحسين التوافق المهني
49	5- النظريات المفسرة للتوافق المهني
55	خلاصة
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية	
48	تمهيد
49	1-منهج الدراسة
54	2- الدراسة الاستطلاعية
55	3- أدوات الدراسة
60	4- عينة الدراسة
61	5- الأساليب الإحصائية
63	خلاصة
الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج الميدانية	
65	تمهيد
66	1- عرض نتائج الدراسة
68	2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
77	3- المقترحات
79	خلاصة
81	الخاتمة
83	المصادر و المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	صفحة
01	يوضح توزيع الأساتذة في المتوسطات	51
02	توزيع العينة حسب متغير الجنس	60
03	توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية.	61
04	التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين.	66
05	يوضح العلاقة بين بعد واقع العمل المهني والدرجة الكلية للتفكير الايجابي	68
06	يوضح العلاقة بين بعد الاقتصادي والدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي	69
07	يوضح العلاقة بين بعد نظرة المجتمع للمهنة والدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي	70
08	يوضح العلاقة بين بعد العلاقات الاجتماعية والدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي.	71
09	يوضح العلاقة بين بعد درجة التفكير الأخلاقي و التنمية المهنية .	72
10	دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي تبعا لمتغير الخبرة المهنية.	73
11	دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي تبعا لمتغير الجنس.	74
12	يوضح العلاقة بين التوافق المهني والتفكير الأخلاقي	75

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	صفحة
01	توزيع العينة حسب متغير التفكير الأخلاقي.	67
02	توزيع متغير التوافق المهني	67

مقدمة

مقدمة :

الدعوة إلى الأخلاق قديمة قدم المجتمعات البشرية ، وما اجتمعت طائفة من الناس في أي زمان أو مكان ، إلا وقد نجم عن إقامة أفرادها بعضهم مع بعض قواعد للتمييز بين الخير والشر ، والحق والباطل، الكمال والنقص ، إلى آخر المعايير الأخلاقية ، لأن الأخلاق حصون الأمم، فإذا انهارت الأخلاق انهيار وسلم فالأخلاق الكريمة من أهم وسائل إصلاح الأمم والمجتمعات وهي سبب رقيها ورفعتها ويكفي الأخلاق شرفاً وفضلاً. إن الحكمة وتشريع القرآن الكريم هي الوصول إلى مكارم الأخلاق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ) وقد مدح الله نبيه فقال :

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ سورة القلم آية 04

كما جعل الله تعالى الأخلاق الفاضلة سبباً للوصول للجنة العالية يقول الله تعالى:

﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾

سورة آل عمران الآية 133

ويتفق الباحثون الاجتماعيون والنفسيون على أهمية منظومة القيم الأخلاقية ودورها في تقدم الأمم والمجتمعات ونشوء الحضارات فضلاً عن دور الأخلاق في بناء شخصيه الإنسان وتحديد معالم السلوك الإنساني وان علم النفس هو العلم الذي يدرس السلوك الإنساني .

وعلم الأخلاق هو العلم الذي يحكم على هذا السلوك بالصواب أو الخطى فالأخلاق هي علم السلوك وهي مكتسبة متعلمة حيث إن تعرض الطفل طوال سنواته الأولى لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب وملاحظة وتقليد يترتب عليه بلا شك .

إن يكتسب الطفل قيم واتجاهات الوالدين ومعاييرهم السلوكية ، وباختصار الأطفال في هذه الفترة الخطأ والصواب ويطبّقون هذه الأخلاق على سلوكهم الخاص .

و التوافق المهني يعد مطلباً أساسياً للعاملين بشكل عام و الأساتذة بشكل خاص ، وذلك لانجاز عملهم على أكمل وجه و القيام بأدوارهم في مساعدة التلاميذ بكل إخلاص و جدية ، و لأن الأستاذ يعد من الدعائم الأساسية في عملية التربية و التعليم .

وهنا يلاحظ أهمية موضوعي التفكير الأخلاقي و التوافق المهني بشكل عام و مهنة التدريس بشكل خاص ، و ذلك لأهمية مهنة التدريس التي تعتبر من أهم الخدمات الرئيسية و المهمة التي يحتاجها أبناؤنا التلاميذ و قد أخذت مسؤولية التربية و التعليم في الرقي و التطور لتراعي النمو السليم للتلاميذ .

و الأستاذ هو الذي يؤدي دور الإرشاد و التعليم وذلك لتقييم رغباتهم واتجاهاتهم و قدراتهم و صفاتهم الشخصية للمساعدة في التخطيط التعليمي و المهني ، كما أن الأستاذ يساعد التلاميذ لفهم كيفية التغلب على مشكلاتهم بمختلف أنواعها .

و نظراً لأهمية التفكير الأخلاقي عامة و لزومه عند الأساتذة و لأهميته المهنية في مجال التعليم خاصة في عصرنا الحالي المتغير ، و باعتبار الباحثين نفسيهما أساتذة شعرا بأهمية و جدوى الموضوع ، و استنهاضاً بدافعيتهما توصلاً في جمع المعلومات المرتبطة به و بالمتغيرات التي تتقاطع معه و كيف يسهم التفكير في زيادة أو نقصان التوافق و خاصة في مجال مهنة التدريس ، و من هنا برزت مشكلة الدراسة .

و بذلك تكون هذه الدراسة خطوة على الطريق ، وهو ما يتطلب منا باستمرار القيام ببحوث و دراسات و تخطيط و توجيه لهؤلاء الأساتذة .

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- تحديد المفاهيم إجرائيا

خلاصة

تمهيد :

يعد الإطار النظري الركيزة الأساسية و الإطار المنهجي العام للبحث ، لذا سنحاول في هذا الفصل إبراز إشكالية الدراسة وفرضياتها و أهمية الدراسة و أهدافها ، وتحديد مفاهيم الدراسة قصد إزالة الغموض من جهة وإعطاء قيمة علمية من جهة أخرى .

إضافة إلى بعض الدراسات التي تناولت متغير التفكير الأخلاقي و التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط باعتبار هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة واهتمام من طرف الدارسين في مجال علم النفس .

1/الإشكالية

تعتبر مهنة التعليم من أسمى المهن و أرقاها ، و أكثرها أثرا في تنمية المجتمع ،وانطلاقا من هذا كان من الضروري التزام القائمين على العملية التعليمية بقواعد السلوك أخلاقية تحكم مهنتهم ،وسلوك سوي يليق بهاته المهنة النبيلة ، لاسيما الأستاذ باعتباره من أهم ركائز العملية التعليمية و القائم الأول عليها ، وقد دعانا ديننا الحنيف إلى الالتزام بالأخلاق ، ومدح الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم بقوله : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾
سورة القلم آية 04

ويمثل التفكير اجتماعيا جانبا من أهم جوانب النمو الإنساني المؤثرة على طبيعة السلوك الاجتماعي للفرد حيث يرتبط التفكير الأخلاق المعياري بطبيعة التفسيرات العقلية اجتماعيا. أو مرفوض اجتماعيا . (الغامدي، 2001 ، 21)

ومع التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده هذا العصر وانفتاح الثقافات بشكل غير مسبق انعكس ذلك على حياة الإنسان بشكل عام وفي مجال العمل بشكل خاص كما ظهرت بعض المعوقات والضغوط المختلفة التي تحول دون قيام الموظف بدوره المطلوب بشكل فعال الأمر الذي يشعره بالعجز وعدم القدرة على أداء العمل بالمستوى الذي يتوقعه هو أو يتوقعه الآخرون .

(الطواب و آخرون ، 1999 ، 169)

لذا يحاول كل إنسان جاهدا في سلوكه إن يحقق أكبر قدر من التوافق يمكن تحقيقه مع مراعاة الظروف الاجتماعية والمهنية التي تحيط به ، ويمكن وصف عملية التوافق كسلسلة من الخطوات تبدأ عندما يشعر الفرد بحاجة ما ، وتنتهي عندما تشبع هذه الحاجة تتخللها محاولات للوصول للإشباع .

(طه ، 1980 ، 33)

ويعد التوافق المهني احد أشكال التوافق وهو إن يشعر الفرد بإمكانية ملائمة وضعه النفسي لمقتضيات العمل ورغبته بتواصل معه وشعوره بأن العمل يحقق له ما يريده كأهداف شخصية ولأهداف هذا العمل .

(المهنا ، 2001 ، 80)

إن الأستاذ من الدعائم الأساسية في عملية التربية والتعليم ، وهذا الأخير رسالة الأنبياء والمرسلين ، ولابد للمعلم إن يحافظ على صورته أمام طلبته ويكون في أحسن حالاته عندما يمارس عمله ، وباعتبار الباحثين في مجال التعليم شعرنا بأهمية الموضوع وأمانا منهما بمواصلة البحوث العلمية في هذا الموضوع درست مشكلة الدراسة ، والتي حددت في التساؤل الرئيسي التالي :

ما طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي والتوافق المهني لدى عينة الدراسة ؟

وانطوت تحته أسئلة فرعية تمثلت في :

- ما طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي و واقع العمل المهني لدى عينة الدراسة ؟
- ما طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي و البعد الاقتصادي لدى عينة الدراسة؟
- ما طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي و نظرة المجتمع لدى عينة الدراسة؟
- ما طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي و العلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة ؟
- ما طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي و التنمية المهنية لدى عينة الدراسة ؟
- هل توجد فروق بين التفكير الأخلاقي و أفراد العينة على مقياس تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق بين التفكير الأخلاقي و أفراد العينة على مقياس تعزى لمتغير الخبرة المهنية ؟

2/فرضيات الدراسة

بناء على الإطار النظري وفي ضوء نتائج دراسات السابقة قامت الباحثتان بوضع فروض الدراسة على نحو التالي :

الفرضية العامة

توجد علاقة إيجابية بين التفكير الأخلاقي و التوافق المهني لدى عينة من أساتذة التعليم

المتوسط

وانبثقت عن الفرضية العامة فرضيات جزئية تمثلت في :

- توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي و واقع العمل المهني لدى عينة الدراسة
- توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي و البعد الاقتصادي لدى عينة الدراسة
- توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي و نظرة المجتمع للمهنة لدى عينة الدراسة
- توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي و العلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة
- توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي و التنمية المهنية لدى عينة الدراسة
- توجد فروق في الدلالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي و أفراد العينة على مقياس تعزى

لمتغير الجنس

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى

لمتغير الخبرة المهنية

3/أهداف الدراسة :

تمثلت أهداف الدراسة في :

- التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق المهني و التفكير الأخلاقي لدى أساتذة التعليم

المتوسط .

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين واقع العمل المهني والتفكير الأخلاقي لدى أساتذة التعليم

المتوسط

- التعرف على طبيعة العلاقة بين البعد الاقتصادي والتفكير الأخلاقي لدى أساتذة التعليم

المتوسط

• التعرف على طبيعة العلاقة بين نظرة المجتمع والتفكير الأخلاقي لدى أساتذة التعليم المتوسط

• الكشف عن طبيعة العلاقة بين العلاقات الاجتماعية والتفكير الأخلاقي لدى أساتذة التعليم المتوسط .

• التعرف عن طبيعة العلاقة بين التنمية المهنية والتفكير الأخلاقي لدى أساتذة التعليم المتوسط.

• التعرف على الفروق الجوهرية في مقياس التفكير الأخلاقي لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغيرات كل من الجنس والخبرة المهنية.

• التعرف على الفروق الجوهرية على مقياس التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس

4/ أهمية الدراسة :

• تكمن أهمية الدراسة على أنها الأولى التي تناولت التفكير الأخلاقي لدى عينة أساتذة التعليم المتوسط في سيدي عيسى ولاية المسيلة على حد علم الباحث.

• كما إن لهذه الدراسة أهمية بحيث تعود نتائجها على فئة المدرسين والهيئة القائمة على التدريس.

• تساعد في فهم الطريقة التي يفكر بها المدرسون وانعكاس ذلك على سلوكهم وتوافقهم مع مهنة التدريس.

• إذ يحتل الأستاذ مكان معتبرة في تكوين وتربيته المتعلم سواء من الناحية العقلية أو النفسية فشخصيته وأوصافه تؤثران في سلوك التلميذ ومشواره .

• قد تفيد هذه الدراسة المؤسسات المجتمعية كالمدارس والجامعات ووسائل الإعلام إلى القيام بدورها في مجال العناية بالجانب الأخلاقي.

5/ الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة أيمن مصطفى موسى الزاملي (2011) بعنوان التفكير الأخلاقي وعلاقته بتوافق المهني لدى المرشدين التربويين .

واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وقام الباحث باستخدام مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين من إعداد فوقيه عبد الفتاح وتقنين مشرف وإعداد استبانة التوافق المهني للمرشدين التربويين من إعداد الباحث .
وتمثلت النتائج الدراسة في :

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي لدى المرشدين التربويين تعزى لمتغير الجنس .

✓ عدم وجود فروق ذات دلالية إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي لدى المرشدين التربويين تعزى لسنوات الخبرة في الإرشاد التربوي.

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي لدى المرشدين تربويين تعزى للتخصص .

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى المرشدين التربويين الجنس .

الدراسة الثانية :

دراسة بن جدو يوسف (2022) بعنوان التوافق المهني وعلاقته بجوده الحياة الوظيفية في المؤسسات العمومية

تم استخدام المنهج الوصفي واستخدام أداة الاستمارة لجمع البيانات الميدانية للدراسة والتي تستوفي على عينة من المفردات التي تم ضبطها بطريقة العينة القصدية العمودية وتوصلت الدراسة إلى :

- ✓ أن هناك علاقة بين توافق العمال في إدارة البلدية وجوده بيئة العمل ومنه القول بان لبيئة العمل الفيزيائية والمادية علاقة بالتوافق الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسة.
- ✓ أهميه عوامل أخرى نفسية واجتماعية وغيرها في حياه العامل وسلوكياته وممارساته التنظيمية ، في مجال العمل أو خارجه ، بحيث كلما زاد التوافق المهني للعمال كلما زادت جوده الحياه الوظيفية .
- ✓ إن التوافق المهني يتحقق من خلال حصول الشخص على عمل يناسب قدراته وإمكاناته ، ويرضى ميوله وطموحه ويشعره بالنجاح والتفوق .

الدراسة الثالثة:

دراسة مريم عريوة 2020 بعنوان التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

- تم استخدام المنهج الوصفي واستخدام مقياس التفكير الأخلاقي من إعداد فوقية عبد الفتاح 2010 مقياس المشكلات السلوكية الذي قام بإعداده هاربرت كاري وبترس دونالد 1987 المعدل من قبل عبد الفتاح القرشي صفوة فرج 1999 وقد أسفرت نتائج الدراسة:
- ✓ انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة وضعيفة بين التفكير الأخلاقي والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم المتوسط .
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة وضعيفة بين التفكير الأخلاقي وكل من سوء السلوك والعدوان الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط .
- ✓ توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين التفكير الأخلاقي وكل من (تشتت الانتباه ، القلق ، العصاب) لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

الدراسات الأجنبية

- ✓ دراسة سيمور (seymour 2003) بعنوان مرشدي المدارس في مدرسة مونتيسيريو ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الرضا عن العمل لدى المرشدين و أهميتها في التكامل مع دور المدرسة وأجريت الدراسة على ثلاث مدارس ابتدائية حكومية في مونتيسيريو

، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلات و الزيارات و أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مرشدي المدارس الثلاث يمتلكون الرضا عن العمل التي تؤهله للقيام بإكمال دور المرشد ويقومون بأداء واجبه من ناحية الاهتمام بإتخاذ الإجراءات اللازمة لوقاية الطلبة كما أظهرت أن المرشدين يواجهون صعوبة في أداء عملهم من حيث دمج برامج التربية مع برامج الارشاد في برنامج موحد بين الطرفين لإيجاد برنامج متكامل و أظهرت أن المرشدين يبدون ثقة قوية ومواجهة متوازنة وشاملة لبرنامج التوجيه التي يتلقاها الطلبة في المدارس ، و التي من شأنها توجيه سلوك الطلبة والسيطرة على سلوكهم الطائش .

التعليق

نلاحظ من الدراسات السابقة التي تم عرضها أن هناك تشابه واختلاف من حيث العينة ومن حيث الأدوات ومن حيث المنهج ومن حيث النتائج

أولا الدراسات التي تناولت التفكير الأخلاقي :

الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الأخلاقي هدفت إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي لدى المرشدين التربويين كما كشفت عن العلاقة و الفروق في التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس ، سنوات الخبرة ،التخصص .

وكذلك التعرف على علاقة التفكير الأخلاقي بالمشكلات السلوكية في المرحلة المتوسطة وكذلك التعرف على العلاقة بين التفكير الأخلاقي وكل من سوء السلوك ، العدوان الاجتماعي ، تشتت الانتباه ، القلق ،العصاب في مرحلة عمرية معينة .

أما الدراسة الحالية فقد اختلفت في الهدف مع الدراسات السابقة حيث هدفت إلى التعرف على طبيعة علاقة التفكير الأخلاقي بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط ، وكذلك التعرف على طبيعة علاقة التفكير الأخلاقي بكل بعد من أبعاد التوافق المهني .

من حيث العينة :

اختلفت الدراسات السابقة في العينات وقد طبقت الدراسات السابقة على قطاعات مختلفة مثل دراسة أيمن مصطفى موسى الزاملي 2011 طبقت على المرشدين التربويين ودراسة مريم عريوة 2020 طبقت على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

أما الدراسة الحالية فقد اختلفت في عينتها مع الدراسات السابقة من حيث العينة فكانت على أساتذة التعليم المتوسط .

كما نلاحظ أن الدراسات طبقت على عينات مختلفة الحجم حيث كانت 162 فردا في دراسة أيمن مصطفى موسى الزاملي 2011 ، كما كانت أكبر عينة عند دراسة مريم عريوة 359 .

من حيث المنهج :

من خلال اطلاع الباحثان على المنهج العلمي المستخدم في الدراسات السابقة تبين أن دراسة مريم عريوة 2020 اعتمدت على المنهج الوصفي . أما دراسة أيمن مصطفى الزاملي 2011 استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهو نفس المنهج المستخدم في الدراسة الحالية .

من حيث الأدوات :

استخدمت الدراسة السابقة مريم عريوة 2020 مقياس التفكير الأخلاقي ومقياس المشكلات السلوكية .

في حين استخدمت دراسة أيمن مصطفى موسى الزاملي 2011 مقياس التفكير الأخلاقي اعداد فوقية عبد الفتاح وهو نفس المقياس المستخدم في الدراسة الحالية .

من حيث النتائج :

تتلخص أهم نتائج الدراسات السابقة في :

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي لدى المرشدين التربويين تعزى لمتغير الجنس .

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي لدى المرشدين التربويين تعزى لمتغير التخصص كما هو في دراسة مصطفى الزاملي 2011 .

كما أشارت نتائج دراسة مريم عريوة 2020 إلى :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة وضعيفة بين التفكير الأخلاقي وكل من سوء السلوك و العدوان الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة وضعيفة بين التفكير الأخلاقي و المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم المتوسط .
- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين التفكير الأخلاقي و كل من تشتت الانتباه القلق العصاب لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

ثانياً الدراسات التي تناولت التوافق المهني :

من حيث الهدف:

هدفت الدراسات السابقة التي تناولت التوافق المهني الى التعرف على العلاقة بين التوافق المهني وبين توافق العمال في اداره البلدية وجوده بيئة العمل وكذلك الى اهميه عوامل اخرى نفسيه واجتماعيه وعوامل اخرى في حياه العامل وسلوكاته ، وان التوافق المهني يتحقق من خلال حصول الشخص على عمل يناسب قدراته وامكانياته ويرضى ميوله وطموحه ويشعره بالنجاح والتفوق كما هدفت الى الكشف عن الرضا عن العمل لدى المرشدين التربويين واهميتها في التكامل مع دور المدرسة والكشف عن مستوى التوافق المهني لدى المرشدين التربويين والفروق التي تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والتخصص .

اما الدراسة الحالية فقد اختلفت مع الدراسات السابقة في تناولها لعلاقه التوافق المهني والمتغيرات كالجنس والأقدمية .

من حيث العينة :

اختلفت الدراسات السابقة التي تناولت التوافق المهني على قطاعات مختلفة مثل دراسة بن جدو يوسف 2020 وكانت عينه قصديه عموديه طبقت على عمال البلدية 53 عامل ، اما دراسة سمور كانت على مرشدين تربويين لثلاثة مدارس في مونتري سوربي وعينه دراسة ايمن

مصطفى موسى الزاملي 2011 تكونت من 162 مرشد تربوي وهي اكبر عينه اما في الدراسة الحالية بلغت 70 استاذ واستاذة .

من حيث المنهج :

من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة تبين ان هناك تشابه في استعمال المنهج العلمي في دراسة بن جدو يوسف 2022 ودراسة سمور 2003 حيث اعتمدت على المنهج الوصفي ، في حين تشابهت الدراسة الحالية ودراسة ايمن مصطفى الزاملي 2011 في استعمال المنهج الوصفي التحليلي

من حيث الادوات :

استخدمت الدراسات السابقة عده مقاييس مثل دراسة بن جدو يوسف 2022 استعمل اداه الاستمارة لجمع البيانات ودراسة سمور 2003 استخدم اداة المقابلة والملاحظة اما دراسة ايمن مصطفى موسى الزاملي 2011 تتشابه مع الدراسة الحالية في استخدام مقياس التفكير الاخلاقي من اعداد فوقيه عبد الفتاح 2001 وتقنين مشرف 2009 واعداد استبيان التوافق المهني للمرشدين التربويين من اعداد الباحث وفي الدراسة الحالية قامت الباحثان بتعديل الاستبيان ليتناسب مع أساتذة التعليم المتوسط من حيث النتائج تتلخص اهم نتائج الدراسة السابقة في :

هناك علاقه بين توافق العمال في ادارة البلدية وجودة العمل اهمية عوامل اخرى نفسية واجتماعية وغيرها في حياة العامل وسلوكاته ان التوافق المهني يتحقق من خلال حصول الشخص على عمل يناسب قدراته وامكاناته ويرضى ميوله وطموحه ويشعره بالنجاح والتفوق كما في دراسة بن جدو يوسف 2022 .

اما دراسة سمور 2003 فكانت جميع المرشدين التربويين يمتلكون الرضا جميع المرشدين يواجهون الصعوبات في اداء عملهم .

من حيث دمج برامج التربيـه مع برامج الارشاد في برامج موحد بين الطرفين الـايجاد برنامج متكامل يظهر ان المرشدين تربويين ثقه قوية في مواجهه متوازنة وشامله لبرامج التوجيه التي يتلقاها الطلبة .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى المرشدين التربويين تعزى لمتغير الجنس .

اما الدراسة الحالية فأكدت انه توجد علاقة دلالة إحصائية ضعيفة وسالبه بين التفكير الاخلاقي والتوافق المهني.

6/ تحديد المفاهيم إجرائيا

التعريف اللغوي

لغة: التفكير من فكر ، وجمعها أفكار وتعني تردد خاطر بالتأمل وتدبر بطلب المعاني أو هي ما يخطر بالقلب من المعاني وفكر بالأمر تعني اعمل خاطر فيه وأتأمل .

(المنجد الأبجدي ، 1964، 769)

التفكير الأخلاقي : هو نمط التفكير المستخدم في حل المواقف الأخلاقي أو المشكلة الأخلاقية ، أو التفكير الأخلاقي وفقا لنظريه كولبرج يمتد من المرحلة الأولى إلى المرحلة السادسة.

(حميدة ، 1990، 132)

التعريف الإجرائي : هو نمط تفكير الأستاذ المستخدم في حل المواقف الأخلاقية ويقاس بمجموعة استجابات أستاذ التعليم المتوسط على الاستبيان .

تعريف التوافق لغة : من الفعل الثلاثي "وفق " تشتق كلمات الوفاق بمعنى الموائمة والتوافق يعني لغة الاتفاق والتظاهر .

(ابن منظور ، 1988، 777)

التوافق المهني : حسب لورنس فان التوافق كما يلي : إن التوافق هو قدره الفرد على إن يتكيف تكيفا سليما وان يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه .

ومن هذا التعريف نجد إن عملية التوافق هي محاوله الفرد في إن تكون له القدرة على استجابات متنوعة تلاءم المواقف المختلفة وتنجح في تحقيق دوافعه.

(غيث ، 2006 ، 311)

التعريف الإجرائي : هو مجموعة استجابات الفرد على الاستبيان التوافق المهني ، وهو توافق أستاذ مع بيئته المهنية ومقدرته على التعامل .

الأستاذ : ذلك الجندي المجهول ، فهو ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والمجتمع والأمان في تربيته الأطفال وإعدادهم لحياة شريفة وكريمة .

(العلوي ، 1982 ، ص 8)

التعريف الإجرائي : أستاذ التعليم المتوسط هو الذي يمارس وظيفة التعليم المتوسط ، سواء كان خريج المدرسة العليا للأساتذة ، أو خريج المعهد التكنولوجي أو وظيف عن طريق مسابقة التوظيف المباشر .

خلاصة :

لقد تضمن هذا الفصل تحديد مشكلة وفرضيات الدراسة وضبط أبعادها كي نتمكن من حصر الظاهرة وتحديدها لدراستها ، فالباحثان لا تستطيعان الاستغناء عن عناصر هذا الفصل كونه العصب الرئيسي للدراسة ، فهو يلجأ إلى التعامل معه في جوانب كثيرة من البحث بالإضافة إلى مجموعة المعلومات الفكرية التي عالجت متغيرات موضوع الدراسة التي ستدرج في الفصول اللاحقة لتكون بمثابة الدعامة الأساسية لخطواتنا من أجل تحديد معالم الدراسة .

الفصل الثاني

التفكير الأخلاقي

تمهيد

- 1- تعريف التفكير الأخلاقي
- 2 - أبعاد التفكير الأخلاقي
- 3- خصائص التفكير الأخلاقي
- 4- العوامل التي تؤثر في التفكير الأخلاقي
- 5- المراحل التي يمر بها التفكير الأخلاقي

خلاصة

تمهيد

لا نعسف في القول إذا قلنا بأنه لا تعليم دون تربيته ثم فلا تنمية شاملة مستدامة في غياب بناء منظومة من القيام تضمن لهذه التنمية تحققها واستمرارها .

وهذا ما يفسر نزوع القائمين والمهتمين بالشأن التربوي والتعليمي نحو اعتماد مدخل القيم من بين مراحل إصلاح التربوي الاعتبار إن العلاقة وطيدة وحميمة بين التعليم والأخلاق ، بحيث يعتبر تعليم المجال المناسب والأنسب لترسيخ قيم الأخلاق التي يوافق عليها المجتمع في تصرفات وسلوك المتعلم لذلك فإن المنظومة التعليمية ، لا يمكن إن يفصل فيها التعليم عن التربية على القيم ، ذلك إن المنظور الشامل للرسالة التعليمية ، يقصد به تكوين شخصيه المتعلم في مختلف أبعادها من خلال التفكير الأخلاقي للأساتذة ، وتلك العلاقة التفاعلية بين هذا الأخير والتوافق المهني .

1- تعريف التفكير الأخلاقي

تعريف التفكير

لغة : التفكير من فكر وجمعها أفكار وتعني تردد الخاطر بالتأمل و التدبر بطلب المعاني ، أو هي ما يخطر بالقلب من المعاني ، فكر بالأمر تعني أعمل الخاطر فيه و تأمله.
(المنجد الأبجدي، 1964، ص 769)

اصطلاحاً :

هو عملية عقلية تميز الكائنات الحية بدرجات متفاوتة يتفوق فيها الإنسان عن بقية الكائنات ويمثل الاستجابة الرمزية للمنبهات الداخلية والخارجية وتكون هذه العملية هي حلقة الوصل بين النشاط الداخلي والمحفز الخارجي .
ويرتبط التفكير بالتجارب الواعية التي يمر بها الإنسان كتعامله مع المتغيرات والظروف المحيطة به .

كما عُرف التفكير في موسوعة علم النفس التربوي على انه مفهوم افتراضي يتضمن سيرا غير منظم من الأفكار والصور والذكريات والانطباعات العالقة في الذهن .

التفكير الأخلاقي

هو نمط التفكير المستخدم في حل الموقف الأخلاقي أو المشكلة الأخلاقية والتفكير الأخلاقي وفق نظريه يمتد من المرحلة الأولى إلى المرحلة السادسة .

(حميدة، 1990، ص 132)

2- أبعاد التفكير الأخلاقي :

ذكر الغامدي (1998) إن بياجيه Piaget حدد تسعة أبعاد للحكم في التفكير الأخلاقي ، وتتمايز هذه الأبعاد عن بعضها البعض وهي كالتالي :

1-2 مركزية المنظور الأخلاقي في مقابل إدراك وجهات النظر المختلفة :

حسب بياجيه فان الأطفال قبل سن السادسة أي بين المرحلة الأولى الأخلاقية خارجه المنشأ يتمركزون حول ذواتهم ، فتحديد الصواب و الخطأ عند الأطفال يتم من منظور واحد ، أما في المرحلة الثانية الأخلاقية ذاتيه تؤول الأحكام الأخلاقية أكثر مرونة حيث يرى الطفل الأبعاد المختلفة المشكلات .

2-2 جمود القواعد في مقابل مرونتها في المرحلة الأولى :

يعتقد الأطفال إن القواعد ثابتة لا تتغير ولا تستبدل ، والمسار بهذه القواعد الأخلاقية جريمة تستحق العقاب إما في المرحلة الثانية ، فيبدأ الأطفال في إدراك إن هذه القواعد الأخلاقية وضعت لحماية المجتمع وحين يرى الأفراد ضرورة استبدالها يتم ذلك .

2-3 حتمية العقاب في مقابل واقعيته:

الأطفال في المرحلة الأولى لا يميزون بين انتهاك قانون أخلاقي وانتهاك قانون طبيعي ، فالعدل في نظرهم شيء جوهري ملائم لكل تصرفاته ، أما في المرحلة الثانية فيكون لدى الطفل القدرة على الفصل بين الظواهر المادية والظواهر الأخلاقية .

2-4 المسؤولية الموضوعية في مقابل ربط المسؤولية للدوافع وراء العمل :

يكون الحكم في المرحلة الأولى على صحة الحكم الأخلاقي ونتائجها الملحوظة دون الاهتمام بالقصد من وراء العمل ، أو في المرحلة الثانية فالقصد من وراء العمل تأخذ دورا مهما.

2-5 تعريف العمل المشين بفعل ما ارتكب من ممنوع مقابل تعريفه بالخروج عن روح

العدل والتعاون

في المرحلة الأولى يكون الحكم الأخلاقي على الفعل بأنه مشين وغير مقبول إذا كان مخالفا للسلطة إما في المرحلة الثانية فيضعف ربط الحكم الأخلاقي على الفعل بثواب القانوني بل يؤيد التركيز على فهم العمل مجردا.

2-6 العقاب القصري مقابل إعادة الأمور إلى حالها أو النظرة التبادلية للعقاب :

يرى بياجيه أنه في المرحلة الأولى يتقبل الأطفال العقاب القصري دون معرفتهم لصلة العقاب بالفعل ، أما في المرحلة الثانية فيتغير مفهوم الأطفال للعقاب ، فهم لا يتقبلون العقاب دون تفهمهم لصلته بالفعل .

2-7 الموافقة على عقاب السلطة مقابل الأخذ بالثأر :

يرى بياجيه إن الأطفال في المرحلة الأولى يميلون إلى اللجوء إلى السلطة الممثلة في الكبار ، وفي المرحلة الثانية يميل الأطفال إلى التعامل المباشر مع المعتدي ، فالطفل يرى عدم مشروعيه الاعتداء على زميله من مشروعيه عدم قبوله من زميل إن يعتدي عليه وهذا تأكيد لنظريه تبادلية وإبعاد السلطة في العلاقات الاجتماعية للأفراد .

2-8 قبول توزيع السلطة للمكافآت بلا معايير مقابلة الإصرار على التوزيع العادل :

يقبل الأطفال في هذه المرحلة الأولى توزيع السلطة للمكافأة ، سواء كان هذا التوزيع خاضعا لمعايير محده أم لا ، في حين يميلون في هذه المرحلة الثانية إلى مبدأ المساواة كمبدأ أساسي للتعامل ، بدلا من الخضوع .
فالتوزيع العادل الأفضل من أن تعطي المطيع أكثر قدرا من العاصي ، فالمقام الأول لسعادة الرفاق وليس سعادة الكبار .

2-9 تعريف الواجب بأنه الطاعة للسلطة مقابل رفض الطاعة العمياء والاهتمام برفاقه

الآخرين :

يرى بياجيه أن الأطفال في المرحلة الأولى يعرفون الواجب على انه الطاعة للسلطة ، أما في المرحلة الثانية في الأطفال لا يقبلون أوامر كبار إذا لم يكن متفقا مع ما يؤمنون به ، فعلى سبيل المثال قد يكون لدى الطفل مبررات أخلاقية للكذب على الوالدين من اجل زملائهم في اللعب .

(الغامدي 1998 ، 20 ، 23)

3/ خصائص التفكير الأخلاقي :

أولاً : خصائص التفكير الأخلاقي حسب بياجيه

حسب بياجيه فإنه يرى أن النمو في التفكير الأخلاقي شأنه شأن النمو العقلي ، فهناك تغييرات تحدث ويمكن التنبؤ بها وفقاً لعمر الفرد ، و للتفكير الأخلاقي عند بياجيه ست خصائص للتغيير المنظم الذي يمكنه التنبؤ به وهي كما ذكر (أبو قاعد ، 2008) كالتالي :

القصدية : فالأفعال يحكم عليها من خلال القصد والنية عند الفرد ، وليس من خلال ما يترتب عليها من نتائج.

النسبية : في الأحكام مع تقدم الطفل في العمر يصبح التفكير في إطار السياق الذي يقع فيه بينما يدركه الطفل الأصغر وفقاً لأحكام مطلقة بالصواب والخطأ.

استقلال الأحكام : الطفل الأصغر يسلك في تفكيره بسبب الخوف من العقاب أو الجزاء إما الطفل الأكبر فهو أكثر الاستقلال فهو يسلم على نحو ملائم بسبب قراراته الخاصة .

استخدام العقاب كتعديل لوضع وإصلاح له : العقاب غرضه التعليم ، لذا فإنه يوقع على الخطأ أو الفعل الذي وقع ، ويرتبط العقاب في موضوعه.

استخدام التبادلية : في الأحكام أو التفكير الأخلاقي، تكون آراء ووجهات نظر الآخر وكذلك حاجاته حاضرة ولها موضع اعتبار .

النظرة الطبيعية لسوء الحظ : فليس كل ما يصيب الفرد من سوء هو نتيجة طبيعية لتفكير أو سلوك خاطئ فقد يكون لأي سبب من الأسباب الطبيعية

(أبو قاعد ، 2008 ، 65)

ثانيا : خصائص التفكير الأخلاقي حسب كولبرج :

التفكير الأخلاقي لدى الفرد يسير بشكل متتابعي :

أي أن الانتقال من مرحلة أخلاقية إلى أخرى يحدث بشكل متتابعي فكل مرحلة أخلاقية تبقى على المرحلة السابقة وما يميز الأفراد عن بعضهم البعض هو سرعه أو بطء الانتقال من مرحلة إلى أخرى . (المقالة ، 2013)

عالمية التفكير الأخلاقي :

وفق كولبيرج فان المتابع في نمو التفكير الأخلاقي هو ثابت وموحد في جميع الثقافات ، ويمتاز التفكير الأخلاقي وفقا لنظرية كولبرج في أن مبادئه عالمية وشاملة .

(الهنداوي 2002)

تجميد التفكير الأخلاقي :

أي أن التفكير الأخلاقي لدى بعض الأفراد يقف عند مرحلة معينة حيث يشير كولبيرج إلى أن الأطفال الذين لم تتح لهم فرصه النمو الأخلاقي لعدد من السنين يكونون أكثر احتمالا لان يتجمدوا في المستوى الذي وقفوا عنده فالمراهق الذي في سن السادسة عشر من عمره ، ولا يزال يفكر بمستوى المرحلة الثانية وهو نسبيا ثابت بالمقارنة بطفل العشر سنوات الذي يفكر بمستوى نفس المرحلة ، وعندما يجمد الأفراد لعدة سنوات في مرحلة عمرية معينة فإنهم يبنون حاجزا قويا يحول بينهم وبين فهم مقدمات عالمهم الاجتماعي الذي لا يتفق ومستوى تفكيرهم الأخلاقي (المقالة ، 2013)

4- العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي

يرى (الشوارب والحوالدة ، 2009) إن هناك عدة عوامل تؤثر في النمو الخلقى

والتفكير الأخلاقي للفرد ويمكن إيجازها فيما يلي :

مستوى الذكاء :

حيث يجعل المستوى المنخفض من الذكاء لدى الفرد من الصعب عليه إن يستوعب المفاهيم الخلقية وان يدرك المواقف التي تطبق فيها .

نوع التعليم :

غالبا ما يركز الكبار انتباههم على الأخطاء التي يقع فيها الأطفال ويعاقبونهم على ذلك دون إن يرشدوهم إلى ما يجب عليه من قيام به .

التغيرات في القيم الاجتماعية :

بما إن القيم الخلقية للفرد هي انعكاس للقيم الاجتماعية فإنها يمكن إن تتميز إذا تغيرت الاخيره ومثل هذا التغير في حقيقة الأمر يربك الطفل أكثر من الكبير .

التناقض في السلوك الخلقى :

من الأسباب التي تجعل الأفراد خصوصا الأطفال مضطربين هو شعورهم بوجود تناقض بينما يطلبه الآباء والمعلمون منهم وبين سلوك كبار أنفسهم.

الصراع مع الضغوط الاجتماعية :

إن المفاهيم الخلقية التي يستحسنها الجماعة التي ينتمي إليها الفرد قد تعد غير ملائمة في جماعه أخرى ، فعندما يتعلم الفرد في البيت أن لا يتشاجر مع احد ثم يرى أن جماعه الأقران تعده جبانا أن لم يفعل ذلك فانه يفترض ويحتار في مسالة الاختيار .

الفروق الجنسية :

حيث كشفت الدراسات عن نتائج متناقضة فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في معدل النمو الأخلاقي أو سرعته ، أشارت بعض الدراسات إلى أن الذكور كانوا اسبق من الإناث في النمو الأخلاقي ، بينما أشارت الدراسات أخرى إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في النمو الأخلاقي أو سرعته ، ولعل الفروق بين الجنسين في التفكير الأخلاقي ترجع إلى البيئة والى التتميط الثقافي والى اختلاف نظره المجتمع لكل من الذكور والإناث.

(مشرف ، 2009 ، ص 86)

الفروق العمرية :

تشير معظم الدراسات إلى علاقة واضحة بين نمو التفكير الأخلاقي والنضج مثل ما أشارت إليه نظريه كولبيرج بمستوياتها ثلاثة ومراحلها الستة وانتقال الفرد من مرحله إلى أخرى مع التقدم في العمر .

العوامل الانفعالية النفسية :

تعتبر عوامل مؤثره في نمو التفكير الأخلاقي وسنتناول عاملين مهمين من العوامل النفسية لنبين مدى علاقتهما بالتفكير الأخلاقي وهما :

أ / **موضع الضابط الداخلي والخارجي** : كالأفراد الذين يتسمون بالضبط الداخلي يرتفع لديهم مستوى التفكير الأخلاقي ، فيما يفتقد الأفراد ذوي الضبط الخارجي للدرجات العليا فتكون مستوياتهم متدنية للمقاييس التي تقيس التفكير الأخلاقي .

ب/ **تقدير الذات** : هو التقويم العام الذي يضعه الفرد بذاته ايجابيا أو سلبيا في كلتا الحالتين ، أو خصائصهما الجسمية أو العقلية والانفعالية والاجتماعية والاخلاقية ، وينعكس هذا التقويم سواء كان بالايجاب أو بالسلب .

(النجار ، 1997 ، ص 7)

العامل الديني :

فالنمو في التفكير الديني يرتبط بالنمو في التفكير الأخلاقي ارتباطا وثيقا فيؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به ، فالدين يحثنا على الأخلاق الحميدة التي تنظم سلوكنا وتعمل على تنميه الضمير الفردي والاجتماعي .

(زهران ، 1995 ، 425)

العامل الثقافي :

تعتبر الثقافة من أهم العوامل المؤثرة على التفكير الأخلاقي خاصة ونحن في عصر العولمة إذ أصبح العالم قرية صغيرة تستطيع إن تتجول وتتصل بها مؤثرا ومتأثرا والثقافة تساعد على إيجاد حلول المشكلات الأخلاقية التي تواجه الفرد .

كما إن البيئة المدرسية تعمل على توفير الجو المناسب وتوفير الإمكانيات المتاحة والمؤثرة في النمو الأخلاقي وذلك من خلال التعرض لمواقف صراع معرفيه أخلاقية .

(القاعد ، 2008 ، 84)

5-المراحل التي يمر بها التفكير الأخلاقي

توصل بياجيه Piaget نتيجة لدراساته إلى أن الطفل يمر بأربع مراحل متتابعة لتطور فهم الطفل للقواعد واستخدامها ، وهي مرتبطة بمراحل النمو المعرفي وهي كما يلي :

(عريشي ٢٠٠٤)

١ - مرحلة الحس حركية من الولادة وحتى العام الثاني :

تتميز هذه المرحلة بأنها حركية فردية فالطفل يلعب بوحى من رغباته وعاداته الحركية ، ويكون متمركزاً حول ذاته ، وهذا يؤدي إلى تكوين قواعد مبدئية تزداد أو تنقص ، كما أن الأنماط السلوكية السائدة في هذه المرحلة لا يمكن أن تكون قواعد بأي معنى جمعي أو اجتماعي ، كما أن فكرة الخطأ والصواب لدى الطفل تتبلور من خلال سلطة الوالدين والكبار ، وبالإضافة إلى ذلك فقدرات الطفل المعرفية تجعله يخلط بين القوانين الأخلاقية والقوانين المادية ويكتسب الطفل في هذه المرحلة بعض المهارات والتوقعات السلوكية البسيطة عن طريق تفاعل منعكساته الفطرية مع البيئة الخارجية .

2 - مرحلة التمرکز حول الذات من 2-6 سنوات :

تبدأ هذه المرحلة بتبني الطفل لبعض القواعد المفروضة عليه من الخارج وذلك بالتقليد والتقمص ، إلا انه وبالرغم من هذا التقدم في نمو الطفل فإنه يستمر في تمركزه حول ذاته ، ولا يلتزم بالقواعد التي بدأ تقليدها ، حيث نجد أن الأطفال أثناء لعبهم في جماعات يكون التفاعل الاجتماعي بينهم محدداً ، وكلاً منهم يلعب بذكريات منفرداً دون أن يعني بمسايرة قواعد اللعبة ، حيث أن القواعد تعتبر محترمة لا يمكن مسها لأنها وضعت من قبل الكبار ،

وهي مستمرة إلى الأبد وكل اقتراح بتغييرها أمر خاطئ من وجهة نظر الطفل ، ومع ذلك يفشل الطفل في تطبيق هذه القواعد

- مرحلة التعاون في الظاهر من 7-10 سنوات :

في هذه المرحلة يظهر الأطفال مجهوداً من أجل الفوز والكسب والاهتمام بالقواعد وتطبيقها، وتتميز هذه المرحلة بأن القواعد لازالت غامضة ويظهر هذا من استجابة أطفال السابعة والثامنة الذين ينتمون إلى فصل واحد من فصول المدرسة فهم يلعبون معاً وباستمرار ، وإن سئلوا متفرقين فإن إجابتهم تكون متباينة ، بل تكون متناقضة ، ويرى الطفل أن القواعد يجب أن يحترمها كل من أراد أن يكون مطيعاً ، كما أن اهتمامه لم يعد حركياً بل أصبح اجتماعياً ، يبدأ الطفل اهتمامه بالقواعد ولكن الغاية لا زالت شخصية وهي أن يشعر بأنه قد أصبح عضواً في المجتمع

- مرحلة التعاون في الظاهر من 7-10 سنوات :

في هذه المرحلة يظهر الأطفال مجهوداً من أجل الفوز والكسب والاهتمام بالقواعد وتطبيقها، وتتميز هذه المرحلة بأن القواعد لازالت غامضة ويظهر هذا من استجابة أطفال السابعة والثامنة الذين ينتمون إلى فصل واحد من فصول المدرسة فهم يلعبون معاً وباستمرار ، وإن سئلوا متفرقين فإن إجابتهم تكون متباينة ، بل تكون متناقضة ، ويرى الطفل أن القواعد يجب أن يحترمها كل من أراد أن يكون مطيعاً ، كما أن اهتمامه لم يعد حركياً بل أصبح اجتماعياً ، يبدأ الطفل اهتمامه بالقواعد ولكن الغاية لا زالت شخصية وهي أن يشعر بأنه قد أصبح عضواً في المجتمع الذي تنظمه مجموعة من القواعد المتبعة لأنها من الكبار فلا بد أن يحترمها .

- مرحلة تقنين قواعد اللعبة من 11-15 سنة :

في هذه المرحلة يبدأ الطفل في تقنين اللعبة ، وهذا التقنين أصبح يتناول التفاصيل الدقيقة بخطوات اللعب ، كما أن قانون اللعب يصبح في المعتاد معروفاً لدى الأطفال والمراهقين الذين بلغوا هذه المرحلة ، وبالإضافة إلى ذلك فقد أصبح هناك اتفاق ملحوظ حول

المعلومات وحول نشأة الأخلاق في هذه المرحلة من داخل الطفل ، فتنشأ لديه القواعد نتيجة للتفاعل الاجتماعي بين الطفل والبيئة الاجتماعية المحيطة به ، سواء أكانت المدرسة أو النادي ، وينتج عن هذا التفاعل نظرة أكثر دقة وشمولية للعالم نتيجة لنمو الأدوات الفكرية اللازمة لتفسير ما يدور حول الطفل

كما يستطيع الطفل أن يضع أحكاماً مرمزة ، ويستطيع أن يتقبلها ويتفهمها بسبب مرونته في التفكير ، وكذلك قدرته على ضبط وتنظيم أفكاره

(عريشي ، 2004 : 10 - 12)

وقام بياجيه Piaget بعد دراسة وتحليل آراء الأطفال في بعض المواقف الاجتماعية - اللعب - مثل : سوء التصرف ، السرقة ، الكذب ، إضافة إلى تتبع الأحكام الأخلاقية في ارتقائها بين (6-12) سنة ، إضافة إلى خصائص نمو التفكير الأخلاقي للطفل عن طريق تحليل أحكامه على هذه الموضوعات الأخلاقية ، وذكر (العمرى ، 2008) أن بياجيه ميز في نهاية المطاف بين نوعين من الأخلاقيات ووضعها في مرحلتين تفسر المسار النمائي لنمو التفكير الأخلاقي وهما :

أولاً : مرحلة الأخلاق خارجية المنشأ :

يتسم تفكير الأطفال في هذه المرحلة بالانصياع العاطفي للسلطة الخارجية ، حيث احترام كل القوانين التي تسنها ، وإن كانت من جانب واحد ، فالأطفال هنا يعتبرون الراشدين أكثر حكمة وقوة ، وهذا يكون لديهم مشاعر الحب والإعجاب وكذا الخوف ، لذا تصبح أوامر الكبار إلزامية التنفيذ ، فهي تمثل ما هو مقبول وصحيح ، كما أن كسرها يمثل سلوكاً لا أخلاقياً .

ثانياً : مرحلة الأخلاق داخلية المنشأ :

نتيجة لنمو الطفل ونضجه المعرفي من جانب ، وتراكم الخبرات الاجتماعية من جانب آخر ، تبدأ مرحلة التفاعل الاجتماعي المتبادل (التأثير والتأثر) مع القرآن على أساس الأخذ والعطاء ، ويتم في هذه المرحلة إدراك القوانين الاجتماعية عن طريق الخبرة الاجتماعية

القائمة على التعاون ، والذي يقضي إلى نتائج مقبولة وصالة للجميع ، وبهذا تتضح أهمية التعاون والاحترام المتبادل بدل من أخلاقيات الجانب الواحد في مراحل أدنى ، وكذلك تنمو لدى الطفل فكرة المساواة والعدالة ، فالأخلاقيات داخلية المنشأ تعني أن معايير الطفل الأخلاقية تتبع من داخله عن اقتناع ذاتي ، ودون فرض خارجي من أي مصدر كان .
(العمري ، 2008 : ٦١ - ٦٢)

أما (لورنس كولبرج Lawrence Kohlberg) فقد قام بعد دراساته المتعددة بتحديد ثلاثة مستويات أساسية لنمو التفكير الأخلاقي يحتوي كل منها على مرحلتين تتضمن كل منها تغييراً نوعياً في البنية المعرفية تؤدي إلى نمط من التفكير الأخلاقي أكثر نضجاً ، وقد حددت (المرعب ، 2001) المستوى الأول والمراحل التي تليه كالتالي :

المستوى الأول : ما قبل التقليدي (أخلاقية ما قبل العرف) :

وهو مستوى الأطفال دون التاسعة ، وتستند أحكام الطفل في هذا المستوى إلى مشاعره وأحاسيسه ومدركاته الخاصة ، وحيث يعاني الفرد من درجة عالية من التمرکز حول الذات ، لأنه لا يهتم في هذا المستوى بما يحدده المجتمع خوفاً من العقاب ويتضمن هذا المستوى مرحلتين هما :

المرحلة الأولى : أخلاقية العقاب والطاعة :

ويرتبط التفكير الأخلاقي للطفل في هذه المرحلة بالنتائج المادية لأفعاله ، وتمركزه الشديد حول الذات ، فهو يربط الأحكام الأخلاقية بالسلطة الخارجية وفيها يطيع الفرد القوانين خوفاً من العقاب ، حيث يسلك الطفل في هذه المرحلة سلوكاً خلقياً تجنباً للعقاب وخوفاً من السلطة ، لذلك يعتبر الطاعة للسلطة قيمة أخلاقية .

المرحلة الثانية : أخلاقية الفردية والغائية النفعية وتبادل المصالح :

في هذه المرحلة يدرك الفرد أن إشباع حاجاته مرتبط بإشباع حاجات الآخرين أحياناً ، ومن هذا المنطلق يرتبط مفهوم العدل في هذه المرحلة بالنفعية ، حيث ينظر الفرد إلى العلاقات الإنسانية نظرة نفعية تبعاً لقانون " خذ وهات " وفيها تستند أحكام الفرد الأخلاقية

إلى المنفعة الشخصية وتبادل المصالح وتفعيل مبدأ التقسيم العادل كضرورة لتحقيق الإشباع وليس تفعيلاً لمبدأ العدالة كقيمة أخلاقية مطلقة

(المرعب 2001 : ٢٦-٢٧)

أما (الغامدي ، 2001) حدد المستوى الثاني والمراحل التي تليه كالتالي :

المستوى الثاني : المستوى التقليدي (أخلاقية العرف) :

تمثل أخلاقيات العرف نقلة نوعية من الذاتية إلى الاجتماعية في التفكير الأخلاقي كنتيجة لتطور النمو المعرفي والنفسي / اجتماعي وكفاية الخبرات الحياتية المحررة للفرد من حدة التمرکز حول الذات إلى الدرجة التي يستطيع معها إدراك وتفهم مشاعر وحاجات وتوقعات الآخرين وإصدار أحكامه الاجتماعية وبالتالي نمطاً مختلفاً من الأحكام الخلقية ، وينقسم هذه المستوى إلى مرحلتين هما :

المرحلة الثالثة : أخلاقية التوقعات المتبادلة ، العلاقات ، والمسايرة :

ترتبط الأحكام الأخلاقية في هذه المرحلة بإدراك الفرد المعرفي لحاجات ومشاعر وتوقعات الآخرين وإدراكه لأهمية القصد كمحدد للأخلاقية الفعل من جانب وكننتيجة لحاجته النفس /اجتماعية للارتباط والحصول على الاعتراف والتقدير من جانب آخر . وعلى هذا الأساس يتحدد السلوك المقبول بممارسة الأفعال المتوقعة اجتماعياً والمحقة السعادة للغير بهدف الحصول على قبولهم واعترافهم ولذا تعرف بأخلاقية " لإنسان الطيب " هنا يجب ملاحظة استمرارية الذاتية متمثلة في القبول والاعتراف كدافع للقرارات الأخلاقية

المرحلة الرابعة : أخلاقية النظام الاجتماعي والضمير :

تمثل هذه المرحلة نقلة كيفية باتجاه الاجتماعية في التفكير الأخلاقي ، حيث ترتبط أحكام الفرد فيها بالقواعد القانونية للسلوك ، حيث ينظر إليها كقواعد مقدسة تهدف إلى حماية المجتمع من الانهيار ، وعلى هذا الأساس فكل ما ليس قانونياً ليس أخلاقياً بصرف النظر عن الضرورات الملحة والحاجات الفردية ، من الجدير بالذكر هنا ملاحظة الفروق بين

طبيعة إدراك قدسية القواعد في هذه المرحلة كوسائل لحفظ المجتمع من الانهيار وقدسية القواعد لذاتها في المرحلة كوسائل لحفظ المجتمع من الانهيار وقدسية القواعد لذاتها متمثلة في النظرة الجامدة الأولى ، كما لا شك في أن من الضرورة بمكان إدراك بقايا الذاتية متمثلة في النظرة الجامدة لهذه القدسية وعدم القابلية للتغير تحت أي ظروف وهو يتم تجاوزه في المرحلة التالية (الغامدي ، 2001 : 9-10) .

أما (زاهد 2009) حددت المستوى الثالث والمراحل التي تليه كالتالي :

قلة من الأفراد يمكنهم تحقيق هذا المستوى حيث يؤمن الفرد بالقيم والمبادئ الأخلاقية الإنسانية ، بغض النظر عن مدى ارتباطها بالقانون أو العرف الاجتماعي ، وفي هذا المستوى يوجد أيضاً المعرفة بالصواب التي ذكرت في المستوى الثاني ولكنها تختلف في هذا المستوى إذ يطلق عليها كولبرج Kohlberg " المعرفة الحقيقية بمبادئ العدالة " فهي تكون فاعلة جداً وتعني بالضرورة تجنب الفرد للسلوك الذي يؤمن بخطأه ، ويشمل هذا المستوى مرحلتين هما :

المرحلة الخامسة : أخلاقية العقد الاجتماعي والحقوق الفردية :

يصل القليل من الأفراد إلى هذه المرحلة التي يتمكن الفرد فيها من رؤية أعمق وأوضح لنسبية القيم الإنسانية فهو لا ينظر للقانون كقواعد ثابتة تحافظ على النظام الاجتماعي وحسب ، بل كعناصر لعقد اجتماعي بين الأفراد لحماية الجميع ، وللحفاظ على قيمة الإنسان واحترام حقوقه وتحقيق العدالة ، إذ أنه من الممكن تعديل هذه القوانين عند فشلها في تحقيق العدالة للجميع .

المرحلة السادسة : مرحلة التوجه نحو المبادئ الأخلاقية الإنسانية العامة :

ويرتبط التفكير الأخلاقي في هذه المرحلة بما يقرره الضمير وبما يتفق مع المبادئ الأخلاقية التي اختارها الشخص ذاته، والتي تتصف بالعمومية المنطقية والشمول والاتساق ، وتتصف المبادئ الأخلاقية في هذه المرحلة بأنها مجردة ذاتية الاختيار ، أي تتصف بالتجريد وليست

قواعد محددة إنها مبادئ عامة للمساواة في حقوق الإنسان واحترام كرامة الأفراد كأفراد (زاهد ، 2009 ٣٩-٤٠) .

ويرى الباحث مما سبق أن بياجيه Piaget اختلف مع كولبرج في عدد مراحل التفكير الأخلاقي ، حيث حدد بياجيه مراحل نمو التفكير الأخلاقي عند الأطفال بمرحلتين ، أما كولبرج Kohlberg حدد ذلك بثلاث مستويات ، يضم كل مستوى مرحلتين ، وكذلك بياجيه Piaget اقتصرته دراسته على الأطفال ، بينما مراحل كولبرج Kohlberg تسير من الطفولة حتى الرشد.

واستخدم كولبرج Kohlberg وبياجيه Piaget النظام التتابعي لمراحل النمو الأخلاقي على أساس أن كل مرحلة تلي سابقتها وتتسلخ منها . ولم يحدد كولبرج Kohlberg سن معين لبداية أو نهاية مستويات التفكير الأخلاقي كما فعل بياجيه ، لأنه اعتقد أن أي من المستويات الستة يمكن أن توجد لدى الراشدين ، وأن أيًا من الأفراد قد يقف عند مستوى معين ولا يتعداه (قناوي ، 2001 ٤٦٦) .

خلاصة :

نستخلص مما سبق أن التفكير الأخلاقي هو نمط مستخدم في حل المواقف ، وينمو ويتطور مثله مثل باقي الجوانب ، كما له أبعاد ويمر بمراحل تطويرية يتغير فيها منطق الحكم على المواقف ، وهذا ما اكتشفه كولبرج ، بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر في التفكير الأخلاقي .

الفصل الثالث

التوافق المهني

تمهيد

- 1 - تعريف التوافق المهني
- 2- أسس التوافق المهني
- 3- العوامل التي تؤثر في التوافق المهني
- 4- طرق تحسين التوافق المهني
- 5- النظريات المفسرة للتوافق المهني

خلاصة

تمهيد

يعتبر توافق المهني من أهم المجالات التي ينبغي أن يحقق فيها الفرد أكبر قدر من التوافق والرضا في العمل ، حيث انه يرمي في مساعيه إلى إشباع حاجاته وتحقيق ذاته والوصول إلى طموحاته ، كما يرتبط التوافق المهني للموظف من خلال تحقيق جوده الحياة الوظيفية من خلال نجاح الموظف في عمله واتقانه وتحسينه من كل الجوانب فجودة الحياة الوظيفية ترتكز بالمنظمة التي تمكنهم من بناء علاقات وارتباطات في حياتهم وتوعيتهم وتنمية فكرهم وكفاءتهم ، أي جودة الحياة لها دور خاص في إثراء العمل وتحقيق التوازن.

كما يعتبر التوافق المهني مؤشرا للنجاح بالعمل ومؤشرا على قدرة العامل على التكيف مع بيئة الأعمال المادية والنفسية والاجتماعية والمهنية لتحقيق الاتزان والاستمرارية ، ومن خلال هذا الجانب سنتطرق إلى موضوع التوافق المهني من خلال تناول تعريف المشابهة وأسسها والعوامل التي تؤثر فيه وطرق تحسين التوافق المهني .

1/ تعريف التوافق المهني

عرف التوافق : " يعني وجود علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية " (شاذلي ، 1999 ، 50)
وعرف التوافق بأنه : " عملية ديناميكية مستمرة تهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر تكيفا بينه وبين البيئة " (قديح ، 2000 ، 11)
ويعرف التوافق بأنه : هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة (المليجي ، 1971 ، 380)
يعرف التوافق : " التوافق المهني يشمل التوافق الفرد مع محيط العمل بما يتضمنه من عوامل بيئية وطبيعية واجتماعية رؤساء ومرؤوسين وما يطرأ على ذلك من تغيير من وقت إلى آخر " (الدوسقي ، 1971 ، 32)

2/ أسس التوافق المهني :

هناك أربع أسس أو مقومات للتوافق المهني ، لا يمكن للشخص أن يتوافق مع بيئته المهنية إذ لم تتوفر فيه تلك المقومات وهي القدرات والاستعدادات والميول والسمات الشخصية .
أولا القدرات :

فالقدرات متعددة فهناك القدرات الأولية والقدرة الاجتماعية والقدرة الحركية والقدرة العامة الذكاء والقدرة الخاصة على حل المشكلات .

ويعرف : القدرات بمقدره المرء الفعلية على انجاز عمل ما وتكيف في العمل بنجاح ويتحقق بأفعال حسية كانت أو ذهنية ، وقد تكون فطرية أو مكتسبة ، وهناك قدرات عامه ، وهي بمثابة عامل مشترك بدرجات متفاوتة مع جميع القدرات الخاصة أو مجموعات منها ،

ويقال القدرة على العمل بالدلالة على المستوى الراهن لقدرة الفرد على أداء العمل سواء كان بفضل التدريب أو بدونه .
(بدوي ، 1977 ، 67)

ثانيا الاستعدادات :

وهي القدرة الكامنة لدى الأفراد أو قابليتهم لأداء عمل معين ويتبين الأفراد تبانا كبيرا في هذه الاستعدادات حتى قبل أن تتاح لهم الفرصة للتحصيل أو اكتساب مهارات معينة .
(علام ، 2006 ، 26)

كما يشار إلى أن الاستعدادات هي القابلية الفطرية لاكتساب معرفه معينه أو مهارات عامه أو خاصة أو نمط من الاستجابات بحيث يمكن للفرد الوصول إلى درجه من الكفاية أو القدرة إذا لقي التمرين الكافي .
(بدوي ، 67، 1977)

ثالثا الميول :

تعكس الميول المتمثلة في السلوك ، ما يجذب الفرد أو يبعد اهتمامه عن أنشطة معينة ، أي أن الميول تعبر عن تفضيلات الفرد للقيام بأنشطة دون سواها.

(علام، 2006، 519)

وتعرف بأنها : استعداد وجداني وانفعالي مكتسب يحمل الفرد على أن يقوم أو يهتم بنشاط أو بعمل معين وقد يكون مكتسب أو فطري وقد تكون لأساليب الرعاية الوالدية تأثيرا كبيرا على الميول المهنية .
(بدوي 1977، 67)

رابعا السمات الشخصية:

السمات الشخصية ميزة فردية في الفكر أو الشعور أو الفعل ، قد تكون متوارثة أو تجيء بواسطة الاكتساب ، فالسمة نهج من السلوك يتميز به الفرض أو الجماعة ، وينجم عن عوامل وراثية وبيئية وهو مفهوم مستخدم في مدارس علم النفس لتحليل بنيه الشخصية .

(العصب ، 2009 ، 71)

والسمة هي صفة الجسمية والعقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد ، وتعبّر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك.

(زهران ، 1982 ، 59)

3/ العوامل التي تؤثر في التوافق المهني :

3-1 العوامل الشخصية :

يمكن أن تتمثل العوامل الشخصية المؤثرة في التوافق المهني فيما يلي :

- **الحالة الصحية :** ويقصد بها أن أي خلل في الكيمياء الجسمية يؤدي إلى خلل في وظائفها وهذا الخلل يؤثر في سلوك الفرد وفي استجابته للمواقف المختلفة ، فالتكوين البيولوجي ليس منفصل عن التكوين النفسي هما وحدة متكاملة.
- **الحالة النفسية أو المزاجية :** وتمثلت في الاضطرابات النفسية أو الانفعالية كالصرع والقلق والإحباط السمات الشخصية استعداد الفرد للعمل وميوله وطموحاته ومستوى اقتداره ومتاعبه الشعورية واللاشعورية .

(ابو النيل ، 2003 ، 79).

3-2 عوامل داخل المنشأة :

أ - علاقة الموظف بعمله :

أن وضع الفرد المناسب في العمل المناسب أو الرجل المناسب في المكان المناسب ، يعتبر شعار أساسي يرفعه علماء النفس الصناعي وكل منهم يهتم بقضية الإنتاج في وطنه سواء في ذلك أصحاب العمل أو المسؤولين عنه أو المهتمون به في القطاعات الحكومية والأعمال الحرة على حد سواء ، ويقصد بهذا الشعار أن تراعي الجهات المسؤولة عن التشغيل والتعيين والترقية في الأعمال والوظائف أن يشتغل فرد أي عمل من أي مستوى أو نوع كان إلا إذا كان هذا الفرد مناسباً وملائماً وصالحاً لهذا العمل ، من حيث خصائصه الشخصية المختلفة وظروفه الاجتماعية الخاصة ... الخ ، حتى يزداد نجاحه في عمله

وتوافقه وتوفيقه فيه حيث يكون الفرض في هذه الحالة صالحا للعمل ويكون العمل أيضا مناسباً للفرد ومن الأمور التي تساعده في تحقيق ذلك :

- **الاختبار المهني** : يقصد به انتقاء انسب المتقدمين لشغل عمل معين.
- **التوجيه المهني** : ويقصد به انتقاء انسب عمل لشخص معين وفشلنا في ذلك يتسبب في ترك الكثيرين لعملهم وانتقالهم إلى غيره نتيجة فشلهم فيه

(طه ، 1988 ، 56)

ب - علاقة الموظف بنظام المنشأة :

فالعامل المتوافق توافقا حسنا مع عمله عادة ما يكون على علاقة حسنة مع النظام والهيئات الاداريه للمؤسسة ولعل الخبير بشكاوي العمال وما يقومون به من مشاغبات ، يدرك أن اغلبها يصدر من الفاشلين في أعمالهم فالعامل الذي لا يجد الرضا النفسي يرضى بتزعم المتمردين والقائمين بالاضطرابات داخل المؤسسة ، وبذلك ينجح في صرف غيره عما فسد فيه ويرضى اعتباره لذاته ، لذلك على المؤسسة أن تقوم بدراسة الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى سوء العلاقة بين العامل ونظام المؤسسة وهيئاته الإدارية، وتحاول جادة العمل على إزالته .

(المشعان، 1994، 22)

ج - علاقة الموظف بزملائه :

طبيعة العمل الصناعي تقتضي دائما تكوين علاقة نفسية بين كل عامل وزملائه ، وبين المشرف وزملائه فالمجال النفسي لكل فرد في جو المؤسسة صناعية يتضمن غيره من الأفراد وخاصة الزملاء ، والتفاعل النفسي يبني على علاقة ذات طرفين هما الأخذ والعطاء ، وعلاقة العامل بزميله تتحد بتفاعل السمات الشخصية لهما ، وعن طريق هذا التفاعل تتكون من الهيئة الكلية جماعات غير رسمية تتحدد في الأمزجة والسمات بوجه عام، وتصبح لها أهداف موحدة وقد نفرض هذه الجماعات فرضا عن طريق تقسيم العمل وتنظيمه ، وهنا قد يؤدي تفاعل الشخصيات المختلفة إلى مظاهر الصراع وظهور الزعامات .

والظاهرتان الأساسيتان اللتان تحددان العلاقة بين العامل وزميله داخل مؤسسة العمل هم التعاون والتنافس واهتمام المؤسسات بإنشاء النوادي وتشجيع النشاط الرياضي ، وإقامة الحفلات والرحلات وأوجه النشاط الاجتماعي والترفيهي يساعد على تحسين المطلوب في علاقات العمل بزملائه ويعمل على زيادة توافقه معهم .

(طه ، 1988 ، 58)

د - علاقة الموظف برؤسائه :

ينبغي على المؤسسة إذا ما كانت تعمل جادة على تحسين توافق العامل المهني ، أن تعمل على أن تسود العلاقات الاجتماعية والنفسية الصحيحة بين الرئيس والمرؤوس ، إذ أن العلاقة بينهما عامل هام في إشاعة الأمن النفسي في كل بيئة عمل تحقق التوافق بين الرئيس والمرؤوس ، أدى إلى زيادة الإنتاج من جهة وتحقيق التوافق المهني أفضل من جانب آخر .

(المشعان ، 1994 ، 220)

هـ . علاقة الموظف بظروف عمله الفيزيائية :

قد يكون اختيار العامل لعمله مناسب لاستعداداته ومهاراته ، تساهم في الإنتاج من حيث الزيادة والجودة ، إلا أنها ليست الوحيدة إنما هناك الظروف الفيزيائية للعمل التي تلعب دورا هاما وفعال ، ويقصد بالظروف الفيزيائية من اضاءه وتهوئه ودرجه الحرارة والرطوبة وكذلك الضوضاء

(عويضة ، 1996 ، 144)

3-3 عوامل خارج المنشأة :

لا يحدد مركز الفرد داخل المؤسسة التي يعمل بها ملامح شخصيته ، فهو عضو من جماعات كثيرة خارج المؤسسة ويختلف مركزه من جماعة لأخرى ، وكل ما يحصل له من مشاكل وصعوبات ، تنعكس على توافقه في بيئة العمل ومن ثم يتضح أن المشاكل مع الأصدقاء والمشاكل الأسرية تؤثر العامل في عمله .

(تيشات ، 2010 ، 170)

3-4 : عوامل حضارية وتكنولوجية :

لقد أدت التكنولوجيا إلى تغيرات هامة في الكيان الاجتماعي نتيجة لقله الحاجة إلى العمل اليدوي وزيادة العمل الذهني المطرد ، كما أدت من ناحية أخرى إلى تحسين ظروف العمل الفيزيائية وارتفاع معدلات الإنتاج ، وتحول المجتمع الريفي إلى مجتمع صناعي ، مما أوجد خلافا نوعيا بين العقلية الصناعية والعقلية الزراعية فتعددت مطالبها ومشاكلها واختلف أسلوب تفكيرها. (عوض ، 1996 ، 42)

4/ طرق تحسين التوافق المهني :

يمكن تلخيص طرق تحسين التوافق كما يلي :

- موضع العامل المناسب في المكان المناسب ولا يتم ذلك إلا من عمليتي الاختيار المهني والتوجيه المهني أن هذا الأسلوب من شأنه أن يقوي علاقة العامل بمهنته، فيتمسك بها ، حيث حقق ذاته من خلالها فضلا عن المزايا والفوائد التي يمكن أن تحدها الشركات والمصانع .
- تقوية علاقة العامل بمؤسسته فالعلاقة الحسنه تعكس التوافق المهني للعامل وفي ضوء ما تقدم ينبغي أن يكون بكل مؤسسه إنتاجية وحده للبحوث النفسية ، والاجتماعية ، والتي يكون من بين أهدافها دراسة مشكلات العاملين والوقوف على مصادر الضغوط الخاصة بهم وكذلك المتغيرات الخاصة بتقبلهم ورفضهم للمهنة.
- تقوية علاقة العامل بزملائه ويعتبر هذا من أهم أبعاد التوافق المهني والنفسي وهذا بتتنقية أجواء العمل من المنافسة المذمومة و تعددية الأنشطة والرحلات...
- خلق الموائمة بين العامل والآلة يكفل لنا أمنا صناعيا ونفسيا جيدا كما يعمل على تقويه التوافق المهني أن التعامل مع الآلة يحتاج من المؤسسة إلى تدريب جيد حتى يضمن تقليل الإصابات والحوادث.

أن التوافق المهني لا يستمد من خلال البيئة الداخلية للعمل فقط ، إذ أن مؤسسة الإنتاج تتأثر بمجال حيوي والوسط الاجتماعي المحيط بالمؤسسة حتى أن رضا الفرد عن الحياة أو عن المهنة تحدده عده قوى داخل المؤسسة وخارجها .

(الصعب ، 2009 ، 20.22)

5- النظريات المفسرة للتوافق المهني

تهتم نظريات التوافق المهني بعوامل التوافق المهني المتمثلة في العامل والعمل ، فبعضها يركز على خصائص العامل ومدى تطابقها مع بيئة العمل ، وبعضها يركز على مدى إشباع حاجات العامل نتيجة قيامه بالعمل ، وبعضها يجمع بين ما يتوقعه العامل وبين واقع العمل ... وهكذا . وفيما يلي عرض موجز لبعض النظريات التي تناولت موضوع التوافق المهني لغايات تعزيز أدبيات الدراسة:

1 - نظرية المساواة (التساوي) :

قدمت هذه النظرية من قبل آدمز Admz عام 1963 ، وتذهب إلى أن الرضا المهني يتحقق إذا كان هناك توازن بين ما يقدمه الفرد للعمل وبين ما يحصل عليه الفرد من العمل ، أي بمعنى آخر إيجاد التوازن بين المدخلات (ما يبذل من مجهود) والعوائد (النتائج التي يحققها العامل من العمل) ، فإذا تحقق هذا التوازن ، فإنه يؤدي إلى حالة من الشعور بالرضا لدى العاملين ، أما إذا رأى العاملون عدم وجود التوازن بين الجهد المبذول والعائد منه ، فإن ذلك يخلق حالة الشعور بعدم الرضا .

(المشعان ، 1994 . 230) .

2 - نظرية العاملين لـ (فريد) ريك هرزبرج 1959:

تعتبر نظرية هرزبرج Herzberg من أهم النظريات التي تتحدث عن التوافق المهني ، حيث لخص هر برج Herbert العوامل المرتبطة بمحتوى الوظيفة مثل : (الإنجاز - العمل ذاته - المسئولية - التقدير - الترقية) وهذه العوامل تعتبر عوامل حيوية للعمل وعلاقتها

بالاتجاه الإيجابية وقد أطلق هرزبرج Herzberg عليها اصطلاح (الدوافع) وهي التي تقود إلى التوافق المهني ، أما العوامل المرتبطة بمحيط العمل مثل : (سياسة الشركة - المرتب - الإشراف - ظروف العمل - زملاء العمل) ، والتي ترتبط بالاتجاهات السلبية ، فإننا نجد أن هرزبرج Herzberg قد أطلق عليها مصطلح (الصحة) وهي تقود إلى عدم التوافق المهني .

(المشعان ، 1994 : 228) .

كما ساهمت نظرية هرزبرج Herzberg في ظهور فكرة الإثراء الوظيفي ، من خلال التركيز على إعادة تصميم العمل بالشكل الذي يسمح بتمثيل العوامل الداخلية في محتويات العمل ومكوناته ، بإضافة مهام تستثير قدرات الفرد وتدفعه للعمل مع إعطاء المزيد من التنوع ليصبح أكثر جاذبية ، وكذلك إتاحة فرصة للنمو المهني عن طريق الترقية التي تبنى على أساس الكفاءة والجدارة ، وإتاحة فرص المشاركة في التخطيط واتخاذ القرارات (عزوز ، ٢٠٠٩ : ١١٥) .

3- نظرية العملية المناوئة :

يؤكد " Landy " (1978) من خلال نظريته للرضا الوظيفي على دور العمليات الفسيولوجية في الحفاظ على حالة وجدانية متزنة ، أي أن الأساس السببي للرضا هو فسيولوجي ، ويشمل الجهاز العصبي المركزي، وسوف يتغير رضا الفرد الوظيفي خلال فترة من الزمن حتى ولو كانت الوظيفة ثابتة ، فمثلاً : تبدو الوظيفة أكثر تشويقاً خلال الأسابيع القليلة الأولى منها بعد عدة سنوات ، إلا أن Landy يقترح بأن هناك آليات داخل الأشخاص تساعدهم على المحافظة على حالة وجدانية متزنة ، وما دام الرضا وعدم الرضا هما إلى حد كبير جزءاً من الاستجابات الانفعالية ، ويعتقد أن هذه الآليات تلعب دوراً في الرضا الوظيفي والعملية المناوئة تشير إلى العمليات المناوئة أو المضادة للتعامل الانفعال ، فمثلاً : إذا كان الشخص مسروراً جداً ، فان هناك استجابة مع فسيولوجية تعارض أو تتناوى هذه الحالة الوجدانية وتحاول أن ترجع الفرد إلى الخلف إلى مستوى محايد ، فالحالة الوجدانية المتطرفة سالبة أو موجبة ينظر إليها على أنها مضرّة بالأفراد وليست مفيدة لهم في أي حال من الأحوال ، تستعمل الميكانيزمات الآليات الفسيولوجية لتقي الشخص من هذه

الحالات المتطرفة ، ويقترح Landy بأن السبب الذي يجعل الأفراد يختلفون في رضاهم الوظيفي هو أنهم يختلفون فيما يتعلق بمرحلة وظائفهم الفسيولوجية الوقائية .
(الشافعي ، 2002 : 36)

4- نظرية القيمة (التعارض) :

يرى أصحاب هذه النظرية أن درجة الرضا المهني تعتمد على الفرق بين ما يتوقعه الفرد في مهنته أو ما يتطلع أو ما يطمح إلى تحقيقه منها وبين ما هو كائن فعلاً ، وتحدد درجة الرضا من مقارنة ما هو كائن بما ينبغي أن يكون ، فإذا زادت توقعات الفرد حول ما ينبغي أن يكون عما هو كائن ، قلت درجة الرضا وزادت درجة عدم الرضا ، وبمعنى آخر فإن الرضا المهني يكون حاصل الفرق بين ما يحصل عليه الفرد في الواقع (حقيقة) من إشباعات أو نتائج من العمل وبين توقعات ورغبات وتصورات الفرد بالحصول عليه من العمل ، أما لوك (Locke 1969) فإنه يرى أن عدم التوافق المهني يتولد ويزداد كلما كان ما يريده الفرد من عمله أكثر مما يدركه أو يطمح إليه من نتائج أو العائد من عمله .
(المشعان ، 1994 : 232) .

5- نظرية التأثير الاجتماعي :

قدم كل من " Pfeffer & Salancik " عام (1978) نظرية للرضا الوظيفي تخلص من مفهوم الحاجة ، وفكرتها الأساسية هي أن استجابة الفرد العاطفية للوظيفة قد تكون ناتجة عن رد فعل زملاء العمل للوظيفة كما أنها أيضاً نتيجة للخصائص الموضوعية للوظيفة نفسها بعبارة أخرى، لا تقوم إدراكات الوظيفة على أساس الخصائص الموضوعية للوظيفة فقط ، ولكنها تتأثر أيضاً وبدرجة كبيرة بمؤشرات اجتماعية في مكان العمل ، وبالتالي يحتمل أن ينظر إلى نفس الوظيفة بطرق مختلفة طبقاً للكيفية التي يستجيب بها زملاء العمل إلى الوظيفة .

6 - نظرية الثبات (الاتساق) :

تم تطوير هذه النظرية من قبل " Korman " عام (1976) ، وتهتم بالعلاقة بين مستوى تقدير الذات للعامل والأداء الوظيفي ، وبناءً على هذه النظرية ، هناك علاقة موجبة بين الاثنين إضافة إلى أن العمال ذوو التقدير العالي للذات يرغبون في أداء عملهم على

مستويات عالية ، بينما العمال ذوي التقدير المنخفض للذات يؤدون أعمالهم على مستويات منخفضة ، وهناك ثلاث أنواع من تقدير الذات مهمة للأداء الوظيفي وهي :

1- تقدير الذات المزمّن : الذي يعني شعور الفرد العام حول نفسه

2- تقدير الذات الموقفي : الذي يعني شعور الفرد حول نفسه في موقف معين كتشغيل آلة أو مخاطبة الآخرين

3- تقدير الذات التآثر اجتماعيا : الذي يعني كيف يشعر الفرد بنفسه بناءً على توقعات الآخرين وبالإمكان تحسين أداء العامل وذلك بزيادة مستوى تقديره الذاتي ، لكن زيادة مستوى تقدير الذات ، خاصة تقدير الذات المزمّن، يكون صعباً ، بالرغم من أن هناك طريقتين لذلك :

الأولى : تعطى للعمال فكرة دقيقة حول قواهم خاصة في ورشات العمل أو في جماعات الحساسية وهذه الأفكار يعتقد أنها تزيد من مستوى تقدير الذات وذلك بإبلاغ العامل أو العمال عن قواه العديدة وأنه شخص جيد

الثانية : تعطى للعامل مهمة سهلة جداً يكون من المؤكد النجاح فيها ، فهذا النجاح يعتقد أنه يزيد من مستوى تقدير الذات ، الذي قد يزيد بدوره من الأداء والذي يؤدي بدوره إلى زيادة في مستوى تقدير الذات ، وهكذا (فحجان ، 2010 : 30)

6- نظرية سلم الحاجات لـ (أبراهام ماسلو 1943) :

قام ماسلو Maslow بترتيب الحاجات الأساسية للأفراد في شكل هرمي ، وهو يرى أن الرضا يتحقق إذا أشبعت هذه الحاجات ، كما أن إشباع حاجة يؤدي إلى تحقيق رضا جزئي (نوعي) سرعان ما تتولد حاجة أخرى يعمل الفرد على إشباعها إذا أشبعت الأولى حسب الترتيب (الحاجة الفيزيولوجية . تحقيق الذات) وفي الأخير يتولد الرضا العام للفرد ، فالرضا لا يرتبط بالعمر بقدر ما يرتبط بحاجات الفرد

(عزوز ، 2009 . 113) .

من خلال العرض السابق لنظريات التوافق المهني ، نلاحظ أن كلاً منها ركز على جانب مرتبط بالعمل مثل : الناحية المادية ، الراتب ، المكانة الوظيفية ، العلاقة مع الزملاء ، والعلاقة مع المشرفين ، وعلى ذلك نجد أن النظريات جميعاً تتضافر معاً ، ويكمل بعضها البعض في تفسير الرضا عن العمل ، والإنسان يتكون من مجموعة من الغرائز والحاجات العضوية ، ولكي يحصل التوافق لابد للإنسان من إشباع هذه الغرائز والحاجات العضوية بشكل صحيح لا يتعارض مع إشباعاته غيره .

يرى المهنا ، 2001 أن هناك مجموعة من الأبعاد تترجم في جوانبها المختلفة عملية التوافق المهني وتتنظم هذه الأبعاد حول عدد من المحاور الأساسية هي :

• وعي الفرد بإمكاناته وقدراته وكذلك اهتماماته المختلفة وطموحاته في الحاضر والمستقبل وعي الفرد بطبيعة العمل الذي يمارسه والتحديات الكامنة فيه ومجموعة المشكلات القائمة في مجال العمل وسياقه .

• حدود وعي الفرد بأن ما يمثله من إمكانات وخصائص قادرة على الوفاء بمطالب العمل ومقتضياته

• شعور الفرد برضاه عن العمل الذي يوجد فيه وما يحققه له من معاني نفسية ومادية مختلفة.

• الخلو النسبي من مشاعر المشقة والفرد يؤدي دوره المهني

(المهنا ، 2001 : 79)

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التوافق المهني مقدمين تعاريف مشابهة وأسس التوافق المهني ، وكذلك العوامل التي تؤثر في التوافق المهني ، ومن خلال عرض العناصر السابقة استنتجنا أن التوافق المهني جانب مهم لأي منظمه يعمل بها الفرد ، كما استعرضنا طرق تحسين التوافق المهني .

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أدوات الدراسة

4- عينة الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستعملة

خلاصة

تمهيد

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورا رئيسيا يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة وبالتالي تحقق الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه.

والمقصود بالإجراءات المنهجية والتقنية مجموعه الأساليب والطرق إلى المنهج المستخدمة في دراسة ظاهره من الظواهر ويمكن القول إن هذه الخطوة هي الجسر الذي يربط بين الجانب النظري والجانب الميداني حيث تقودنا هذه المرحلة وما تتضمنه من المعلومات والمعارف النظرية إلى تقص الميداني حول موضوع الدراسة بغرض جمع البيانات من أجل إثبات صدقها من عدمها وسيتم تسليط الضوء في هذا الفصل على منهج الدراسة وكذلك أدوات الدراسة وعينت الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات .

1- منهج الدراسة

قامت مجموعة البحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذه الدراسة ويعرف المنهج الوصفي التحليلي حسب **سامي محمد ملحم** بأنه : " احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا ، عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة ، وتحليلها واخضائها للدراسة الدقيقة " .

(سامي ملحم ، 2000 ، ص 324)

ويمكن تعريفه بأنه : " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددته لوضعيه اجتماعيه أو مشكلة اجتماعيه أو سكان معينين "

(بحوش ذنيبات، 1995، ص 129.130)

تحديد مجالات الدراسة

المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطات مدينه سيدي عيسى والبالغ عددهم 08

• **متوسطة عباس عائشة (الجديدة سابقا) :** تتربع المتوسطة على مساحه 12442 متر مربع أما المساحة المبنية فتقدر ب 2280 متر مربع ، تم الإنشاء بقرار 1995 ، عدد الحجرات 18 حجرة دراسية ،المخابر ، 2 قاعة أدوات الرياضة والساحة ، أما عدد المكاتب فهي 05 ، مخزن ، أرشيف ، مكتبة ، قاعة أساتدة ، ورشة عمل .

• **متوسطة علي بن أبي طالب :** مساحتها 5000 متر مربع ، أما المبنية قدرت ب 1500 متر مربع ، تاريخ الإنشاء 1965 ، والفتح في 1971 ، كانت ابتدائية محولة ، عدد المكاتب 04، مخبرين ، قاعة رياضة ، مكتبة ، 11 حجرة دراسية ، ورشة عمل ، ساحة رياضة .

- **متوسطة مادي عيسى حي المستشفى** : تم الإنشاء عام 2000 ، عدد المكاتب 04 ، 03 مخابر ، أرشيف ، مخزن ، قاعة أساتذة ، ورشه عمل .
- **متوسطة ربيع حمود الحي الشمالي** : تقع شمال المدينة مساحتها 70 ألف متر مربع أنشئت عام 1985 ، وتم الفتح في 1986 ، عدد الحجرات 28 المخابر 2 ومكتبة.
- **متوسطة المهدي بن بركة** : تقع بالجنوب الغربي للمدينة ، مساحتها 04 هكتار ، أنشئت عام 1967 ، عدد حجراتها 33 حجرة ، 6 مخابر ، 7مكاتب ، قاعتين للإعلام الآلي ، مكتبة واحدة ، ومساحة رياضية .
- **متوسطة حيدر بلقاسم** : تبلغ مساحتها 10,000 متر مربع ، أنشئت عام 2007، عدد حجراتها 18 ، المخابر 02 ، عدد المكاتب 04 ، ورشتين ، مكتبة.
- **متوسطة حي السوق** : تبلغ مساحتها 7700 متر مربع ، سنة الافتتاح 2011 ، عدد الأقسام 15، المخابر 2 ، الورشة 01 ، المكاتب 04 .
- **متوسطة عكريمي بن خضرة** : تاريخ الإنشاء 1984 ، مساحتها 6800 متر مربع، 16 حجرة دراسية ، مخابر قاعات التحضير ، 02 ورشات ، 02 مدرج ، مكتبة ، 05 مكاتب إدارية .

المجال الزمني :

انطلقت الدراسة النظرية في شهر جانفي ، حيث تم جمع المعلومات اللازمة لمباشرة العمل والبحث ، ودام البحث شهرا كاملا ، وبعدها نزلت مجموعة البحث الميدان ، وقد شرع في تطبيق الجانب الميداني للدراسة ابتداء من 2 ماي 2024 إلى غاية 20 ماي 2024 ، وقبل هذه المدة تم الاتصال برئيس قسم علم النفس لأخذ الموافقة الأولية للقيام بالجانب الميداني للدراسة بمتوسطات سيدي عيسى.

وفي ماي تم الاتصال بالمتوسطات وتوزيع استمارة الاستبيان.

المجال البشري :

تمت الدراسة على أساتذة التعليم بمتوسطات مدينة سيدي عيسى المكونة من 345 أستاذ و أستاذة ، مقسمة على :

جدول (01) يوضح توزيع الأساتذة في المتوسطات

العدد	المتوسطة	العدد الإجمالي للأساتذة	ذكور	إناث
01	متوسطة عباس عائشة	36	13	23
02	متوسطة علي بن أبي طالب	40	12	28
03	متوسطة ربيعي حمود	54	20	34
04	متوسطة مادي محمد	43	13	30
05	متوسطة المهدي بن بركة	53	20	33
06	متوسطة حيدر بلقاسم	40	15	25
07	متوسطة حي السوق	34	12	22
08	متوسطة عكريمي بن خضرة	45	15	30
المجموع		345		

2- الدراسة الإستطلاعية :

لقد تم الاعتماد في البحث على الدراسة الإستطلاعية والتي تعرف بأنها مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي يقوم به البحث ، وتعد الدراسات الإستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي تركز عليها الدراسات الميدانية وتمهد الدراسات الإستطلاعية للبحث العلمي ، كما أنها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي كما يطلق عليه اسم الدراسة الكشفية أو التمهيديّة أو الصياغة .

وهذه الدراسة التي تتمحور حول موضوع التفكير الأخلاقي طاقته بالتوافق المهني لدى عينة أساتذة التعليم المتوسط حيث كانت الدراسة الإستطلاعية للحصول على المعلومات

والعموميات حول البحث العلمي كانت شهر أفريل ، وتم التركيز على القراءات وجمع البيانات والمعلومات التي تخص وتخدم موضوعنا ، وكيفية بناء الإشكالية ، وعلى هذا الأساس تم الاتصال برئيس القسم لمنح رخصه بغية زيارة متوسطة علي بن أبي طالب ، التي تم القيام فيها بهذه الزيارة الإستطلاعية لجمع المعلومات ، لبناء الاستبيان .

وكان هناك تعاون والانسجام لجمع المعلومات ، وكذلك عن طريق الملاحظة وأراء الأساتذة بالمتوسطة سهل عملنا في انجاز الاستمارة ، وقمنا فيها بمراعاة توجيه الأستاذ المشرف ، الذي قدم لنا مجموعة من الملاحظات التقويمية التصحيحية وتعديل ما يلزم منها لتصبح في شكلها النهائي ، وكذلك ملاحظات الأساتذة المحكمين وبعدها طبق الاستبيان في وضعيته النهائية للنزول به إلى الميدان في شهر ماي ، وهذا للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة وتفريغها وتحليلها واستخلاص أهم النتائج .

3- أدوات الدراسة :

لابد من إن يعتمد الباحث على وسائل تمكنه من جمع المعلومات ، والحصول على مختلف البيانات التي تمس موضوع البحث بطريقه مباشرة أو غير مباشرة ، وتختلف هذه الأدوات كما يختلف استخدامها من بحث لآخر وذلك حسب اختلاف طبيعة البحوث .

استخدمت الباحثين في هذه الدراسة أداتين، وهما كما يلي :

أولاً: مقياس التفكير الأخلاقي

وصفه : يتضمن المقياس ثلاثة مواقف أخلاقية اثنتان منها اشتقت من مقياس كولبيرج للنضج الأخلاقي حيث يلي كل موقف عدد من الاسئلة يلي كل سؤال ستة استجابات تمثل المراحل الستة للتفكير الأخلاقي عند كوربيرج، ويتم عرض الاستجابات على العينة ،ويطلب منهم وضع علامة أمام الاستجابة الأكثر اتفاقا مع تفكيرهم ،وأحكامهم الأخلاقية، وقد تم إعداد المقياس في ضوء نظريه كولبيرج للأساتذة ويحتوي مقياس التفكير الأخلاقي على ثلاثة مواقف وهي كما يلي :

- الموقف الأول يتكون من خمس فقرات.
- الموقف الثاني يتكون من ثماني فقرات.
- الموقف الثالث يتكون من ثلاث فقرات.

تصحيح المقياس :

- يتم الإجابة على المقياس بطريقة انتقالية الاختيار من متعدد من 06 استجابات ويتم التصحيح بوضع رقم المرحلة التي تمثلها الاستجابة أمام العبارة المنتقاة
- العبارة التي تقابل المرحلة الأولى (الطاعة والخوف من العقاب) تأخذ درجة واحدة
 - العبارة التي تقابل المرحلة الثانية (المنفعة النسبية والمقايضة) تأخذ درجتين .
 - العبارة التي تقابل المرحلة الثالثة (الالتزام بالمسايرة) تأخذ ثلاث درجات.
 - العبارة التي تقابل المرحلة الرابعة (المحافظة على القانون والنظام) تأخذ أربع درجات.
 - العبارة التي تقابل المرحلة الخامسة (مرحلة العقد الاجتماعي) تأخذ خمس درجات
 - العبارة التي تقابل المرحلة السادسة (المبادئ الأخلاقية العامة) تأخذ ست درجات

ثانيا : استبيان التوافق المهني

قامت الباحثتان بالاطلاع على البحوث السابقة والدراسات العربية ، و عدة استبيانات للتوافق المهني حيث تم أخذ الاستبيان من دراسة أيمن مصطفى موسى الزلامي 2011 وتم تعديله حسب ما تقتضيه الدراسة الحالية ، وذلك بهدف توصل إلى إعداد استبانة التوافق المهني لأساتذة التعليم المتوسط .

- حصر وتصنيف الأبعاد الفرعية الملائمة
- عرض الاستبيان على مجموعه من المحكمين
- إجراء التعديل النهائي

وصفه

يتكون الاستبيان في صورته النهائية وبعد إجراء تعديلات عليه من 25 عبارة موزعة على خمس إبعاد فرعية وهي:

- واقع العمل بالمهنة
- البعد الاقتصادي لمهنة التدريس
- نظرة المجتمع لمهنة التدريس
- العلاقات الاجتماعية.
- التنمية المهنية

تصحيح الاستبيان :

الاستبيان يضم مجموعة من الأسئلة مبنوية تحتوي على 25 عبارة ومعلومات شخصية .
وهذه المجموعة من الأسئلة التي تعطى لأساتذة التعليم المتوسط الحرية في إبداء الرأي
إما ب:

-أوافق بشده - أوافق - أوافق إلى حد ما- لا أوافق لا -أوافق مطلقا

والتي رمز ب:

- أوافق بشدة 5
- أوافق 4
- أوافق إلى حد ما 3
- لا أوافق 2
- لا أوافق مطلقا 1

الخصائص السيكومترية

الخصائص السيكومترية لاستبيان التوافق المهني :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبيان التوافق المهني و الدرجة الكلية للاستبيان وذلك بهدف التحقق من صدق الاستبيان ، وجميع قيم معاملات الارتباط ودلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وهذا مؤشر عن الصدق .

وكذلك جميع قيم الارتباط ذات دلالة إحصائية وهذا مؤشر عن الصدق .

كما استخدم الباحث طريقة ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان واتضح أن معامل الثبات مرتفع ، وهذا مؤشر على ثبات المقياس و الاعتماد على نتائجه .

(الزمايلي ، 2011.ص 106.107)

الصدق الظاهري : صدق المحكمين

حيث يتم عرض الاستبيان على مجموعه من المحكمين وكتاب مفتشين ومدراء وعددهم 04 محكمين ويطلب منهم التحقق من ملائمة العبارات بمقياس أبعادها ، وهل العبارة في صياغتها الحالية تعطي المعنى المطلوب أم لا ،مع أضافه أو تعديل ما يرونه مناسباً وبناء على آراء المحكمين أجريت التعديلات ليناسب الاستبيان مع موضوع البحث .

(ملحق رقم 04)

وبعدها تم تعديل الاستبيان وفق نسبة الاتفاق على البند نقوم بتحديد السقف أي الحد الأعلى للقبول .

25 ----- 100 %

18 ----- س

وتصبح نسبة الاتفاق على العبارة هي :

$$\% 72 = 100 \times 18/25$$

$$\% 75 = 100 \times \frac{3}{4} = 100 \times \text{عدد الخبراء الكلي} / \text{أو عدد الموافقين}$$

ثانيا الصدق التمييزي :

للتأكد من صدق وثبات الاستبيان تم توزيع هذا الاستبيان على عينة تتكون من 174 أستاذ تعليم متوسط، وتم حساب الصدق وثبات عن طريق التجزئة النصفية ، حيث تقسم الاستبيان إلى عبارات زوجية وفردية ثم حساب العلاقة بين جزئي الأداة بطريقه رولون وتم حساب الصدق والثبات كما يلي :

$$\text{الثبات} = 1 - \text{ع ب}^2 / \text{ع س}^2 \quad 1 - 1 = 25/25 = 5/5 - 1 = 1$$

$$\text{الثبات} = 0.80$$

$$\text{الصدق} = \text{الجذر التربيعي للثبات} = 0.98$$

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الاخلاقي :

قامت (مشرف، 2009) بتقنين مقياس التفكير الأخلاقي اعداد (فوقية عبد الفتاح ، 2001) على البيئة الفلسطينية ،وحساب الصدق و الثبات للمقياس ، حيث قامت بحساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية (صدق التمييز) ، حيث أن قيمة 1 بلغت 18.76 وهي دالة إحصائية .

كما قامت (مشرف 2009) بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل بيرسون 0.6355 ومعامل ارتباط سبيرمان براون 0.7771 ، كذلك استخدمت طريقة ألفاكرونباخ لقياس ثبات المقياس كطريقة ثانية لقياس الثبات وبلغت 0.7985 ،وهذا يدل على أن هناك معامل ثبات كبير نسبيا لفقرات المقياس .

(الزمالي،2011، ص 105.104)

تم حساب ارتباط الفقرات مع المجموع ككل وقد تم التوصل إلى إن معاملات الارتباط للفقرات تراوحت بين 0.20 و 0.48 عدا ثلاث فقرات اقل من 0.20 وهي معاملات ارتباط مقبولة.

من اجل قياس ثبات أداه الدراسة تم الاعتماد على معامل ألفا كرومباخ حيث تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ باستخدام برنامج (spss,20) فأظهرت النتائج إن معامل الثبات تقدر قيمته 0.419 وهو معامل ثبات مقبول .

(عريوة، 2020، ص 14)

ونظرا لان المقياس قنن على طلبة جامعة الشلف 2019 قريب فقط لذا اعتمدت الباحثين على هذه الخصائص علامة على صلاحية المقياس واستخدامه كما هو .

4- عينة الدراسة :

العينة هي عبارة عن مجموعة من وحدات المعاينة التي تخضع للدراسة التحليلية الميدانية و التي يجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي الذي من خلالها يمكن تعميم نتائجها عليه . (عبيدات ، 1999، ص 103)

إن موضوع التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينة أساتذة التعليم المتوسط موضوع مهم ، و الوقوف على مختلف جوانبه في غاية الأهمية ، لذلك كان اختيار عينة الأساتذة كتمثيل لمجتمع البحث الكلي لمدينة سيدي عيسى ولاية المسيلة ، و البالغ عددهم 174 أستاذ و أستاذة ، وتم اختيار أساتذة متوسطة علي بن أبي طالب و أساتذة متوسطة المهدي بن بركة ومتوسطة عباس عائشة ومتوسطة عكريمي بن خضرة .

بحيث اعتمدنا على العينة العشوائية المنتظمة ، أما تحديد حجم العينة فحددناها بالطريقة التالية :

114 أستاذ ← 345 أستاذ

س ← 100 %

$$345 / 100 \times 174 = \text{س}$$

$$\text{س} = 50\%$$

حجم العينة يقدر بـ 50%

ووزعت حسب الخصائص التالية :

خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس:

جدول رقم (02): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	31	44,3
أنثى	39	55,7
المجموع	70	100,0

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (31) ذكور بنسبة 44.3% و (39) إناث بنسبة 55.5%.

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير الخبرة المهنية

جدول رقم (03): توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	العدد	النسبة%
أقل من 05 سنوات	30	42,9
أكثر أو يساوي 05 سنوات	40	57,1
المجموع	70	100,0

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (30) أستاذ سنوات خبرتهم أقل من 05 سنوات بنسبة 42.9% و (40) أستاذ تراوحت سنوات خبرتهم من 05 سنوات فأكثر بنسبة 57.1%.

ملاحظة : العدد الفعلي لأفراد عينة الدراسة قدر ب 174 ، لكن نظرا لعدم تجارب أفراد العينة مع مجموعة البحث وبسبب الفترة التي وزعت فيها الاستبيانات و التي تزامنت مع آخر السنة طبقت الدراسة الميدانية على 70 فردا لا غير .

5- الأساليب الإحصائية بالاستعانة بالحزمة الإحصائية: SPSS22

استخدمنا في دراستنا هذه أسلوبين تحليلين يعمل بهما في معظم الدراسات الاجتماعية وهما :

- **التحليل الكمي :** لأن لغة الأرقام وضوحا في التعبير عن الواقع الاجتماعي استخدمنا أسلوب التحليل الكمي القائم عبر استخدام المؤشرات الإحصائية كالتكرارات النسبية و النسبة المئوية ، وقد مارسنا هذا التحليل بعد تجميعنا للبيانات المرتبطة بالموضوع .
- **التحليل الكيفي :** لجأت الباحثان في هذه الدراسة إلى التحليل الكيفي ، لأن الاقتصار على الكمي وحده يبقى عاجزا وقاصرا ، وكما يقول علي غربي : "إن التحليل الكيفي يكسب المحتوى بعدا إنسانيا ومعبرا يساعد على ترابط وتكامل أجزاء البحث بمختلف عناصره على بعضها البعض ، ومن الصعوبة بمكان التعبير عن هذه المعاني الفلسفية و الإنسانية بمجرد أرقام ، كما لا يقتصر التحليل الكيفي على هذا الحد ، و إنما يساهم في تدعيم البحث وتقوية ورفع مستواه العلمي ، ومن حيث الاستشهاد بحقائق و أفكار و آراء ، لا نجد لها في الأرقام و التكميم الذي يعبر عنه الجداول " .

(دوقان و آخرون ، 1997،ص 187)

- الإحصاء الوصفي (التكرارات -النسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات، المعيارية)
- اختبار كولموغروف سميرونوف واختبار شابيرو ويلك لاختبار شرط التوزيع.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفرضية الجزئية السابعة

- تحليل التباين الأحادي لاتبار الفرضية الجزئية السادسة .
- معامل الارتباط بارسون لحساب الفرضية الجزئية (1-2-3-4-5) و العامة.

خلاصة :

ككل دراسة تبرز أهمية هذا الفصل بشكل أكبر في عرض إجراءات الدراسة الميدانية من حيث المنهج المعتمد وكذا طبيعة عينة الدراسة وطريقة اختيارها إلى جانب مقياس الدراسة التي يختارها ككل باحث وفق معايير معينة تجعله يفضل استخدام مقياس ما على مقياس آخر يقيس المتغير نفسه الذي تتناوله الدراسة .

كما أن اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تناول متغيرات الدراسة له دوره الفعال في الوصول إلى نتائج الدراسة قيد البحث ، و الفصل فيها قد تحقق من فرض وما لم يتحقق ، وفيما يلي سيتم عرض النتائج المتوصل إليها بعد توزيع مقياسي الدراسة وجمع البيانات وادخالها ببرنامج الحزم الإحصائية في الدراسات الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الخامس

تمهيد

- 1- عرض نتائج الدراسة
- 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
- 3- التوصيات و المقترحات

خلاصة

تمهيد :

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة ، وقد تم معالجة البيانات المحصل عليها من الاستبيان و لمقياس التفكير الأخلاقي بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في الدراسات الاجتماعية (SPSS) ، للحصول على نتائج الدراسة و التي سيتم عرضها وتفسيرها في هذا الفصل .

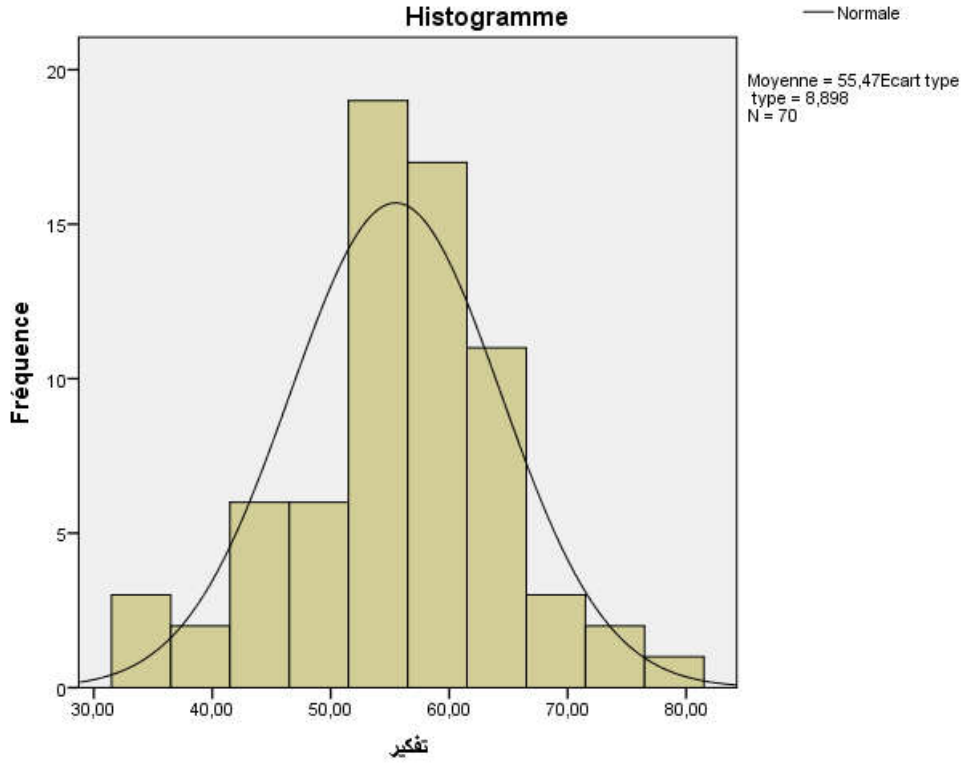
1- عرض نتائج الدراسة

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثل في (التفكير الأخلاقي ، التوافق المهني) والجدول التالي يوضح ذلك:

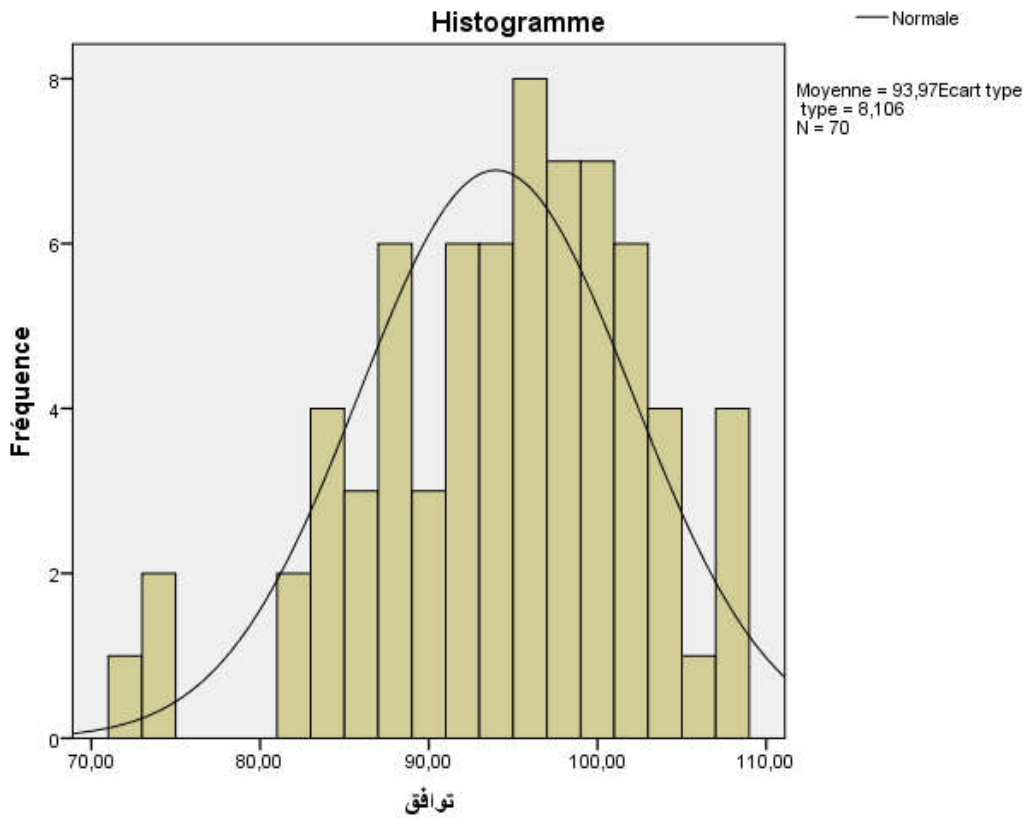
جدول رقم (04) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين.

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
دال	,240	70	,978	,052	70	,105	التفكير الأخلاقي
دال	,052	70	,966	,200*	70	,087	التوافق المهني

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغوروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة (التفكير الأخلاقي ، التوافق المهني) جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، مما يجزنا إلى القول بأن بيانات المتغيرين يتوزعا توزيعاً طبيعياً وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي تستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي أساليب بارمترية، كما هو موضح في الشكلين:



الشكل رقم (01): توزيع العينة حسب متغير التفكير الأخلاقي.



الشكل (02): توزيع متغير التوافق المهني .

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية :

1-1- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

• نصت الفرضية الجزئية الأولى على: " توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي

و واقع العمل المهني لدى عينة الدراسة"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل الارتباط بارسون وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (05) يوضح العلاقة بين بعد واقع العمل المهني والدرجة الكلية للتفكير الإيجابي			
القرار	التفكير الأخلاقي	معامل الارتباط بارسون	
غير دال احصائيا	0.075	معامل الارتباط	بعد واقع العمل المهني
	0.537	مستوى الدلالة	
	70	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (05) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بارسون بين درجات

أفراد عينة الدراسة في مقياس (التفكير الأخلاقي) ودرجاتهم في (بعد واقع العمل المهني) بلغ (0.075) وهي قيمة ضعيفة جدا ، و نتيجة هذا جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) ومنه نستنتج أنها لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير

الأخلاقي و واقع العمل المهني لدى عينة الدراسة

ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وذلك راجع لعدة متغيرات كالبيئة المحيطة بالفرد، خصوصية المجتمع بكل ما يحمله من قيم و أخلاق ، بالإضافة إلى الحالة النفسية أو المزاجية للأستاذ كبعض الاضطرابات النفسية أو الانفعالية ، زد على ذلك السمات الشخصية كاستعداد الفرد وميوله وطموحاته. كما قد يعود هذا إلى الشفافية في استجابات أفراد العينة على مقياسي الدراسة، وكذا مشكل الاكتظاظ الذي أصبح يمثل هاجسا لدى الأساتذة والذي يعود مرده إلى قلة الهياكل التربوية و التوزيع الغير عادل للسكان.

كما يمكن إرجاع عدم وجود دلالة إحصائية بين واقع العمل المهني و التفكير الأخلاقي إلى الإدماج المباشر في مهنة التعليم مما يؤدي بالفرد إلى عدم تحقيق توافق في عمله مما يجعله غير مقتنع به لأن همه الوحيد كان الحصول على عمل فقط.

قد تبين في هذه المرحلة أن مستوى التفكير الاخلاقي لم يتجاوز المستوى الثاني من مراحل كولبرج للنمو ، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة أيمن مصطفى موسى الزاملي 2011 حيث بينت أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى المرشدين التربويين يقع في المرحلة الرابعة من مراحل التفكير الاخلاقي ، وتتفق مع نتيجة مريم عريوة 2020 حيث أكدت أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية ضعيفة وسالبة ، ولكن الاختلاف في العينة تمس مراحل التلاميذ في المتوسط و الدراسة الحالية أساتذة التعليم المتوسط .

1-2- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية :

نصت الفرضية الجزئية الثانية على: " توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي و البعد الاقتصادي لدى عينة الدراسة"

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بارسون وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (06) يوضح العلاقة بين بعد الاقتصادي والدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي .			
معامل الارتباط بارسون		التفكير الأخلاقي	القرار
بعد الاقتصادي	معامل الارتباط	0.098	غير دال إحصائياً
	مستوى الدلالة	0.05	
	حجم العينة	70	

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بارسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (التفكير الأخلاقي) ودرجاتهم في (بعد الاقتصادي) بلغ (0.098) وهي قيمة ضعيفة جداً، و نتيجة هذا جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا

($\alpha=0.05$) ومنه نستنتج أنها: لا توجد علاقة موجبة بين البعد الاقتصادي والتفكير الأخلاقي لدى عينة الدراسة"

ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وذلك بسبب : غلاء المعيشة، صعوبة مهنة التدريس والتي تصنف في بعض الدول من المهن الشاقة مما جعل المرابي ينظر إلى الراتب الذي يتقاضاه نظرة استصغار نظير ما يقوم به من مجهودات، عدم إعطاء الدولة المكانة اللازمة للأستاذ والمدرسة على حد سواء باعتبار أن التعليم قطاع غير منتج، وأن العاملين به وخصوصا الأساتذة لا يتمتعون بأي امتيازات مقارنة بالقطاعات الأخرى.

توجد علاقة سالبة وضعيفة من التفكير الأخلاقي و البعد الاقتصادي لدى عينة الدراسة تتفق مع النتيجة مريم عريوة 2020 وهي انها علاقة سالبة وضعيفة و الاختلاف يكمن في عينة الدراسة وتختلف مع نتيجة ايمن مصطفى 2011 التي تبين ان المرشدين لديهم توافق مهني بدرجة فوق المتوسط

وكذلك دراسة بن جدو يوسف 2022 ودراسة سمور 2003

1-3- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة :

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على: " توجد علاقة موجبة بين نظرة التفكير الأخلاقي و المجتمع للمهنة لدى عينة الدراسة"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بارسون وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (07) يوضح العلاقة بين بعد نظرة المجتمع للمهنة والدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي .

القرار	التفكير الأخلاقي	معامل الارتباط بارسون	
دال إحصائياً	0.259	معامل الارتباط	بعد نظرة المجتمع للمهنة
	0.05	مستوى الدلالة	
	70	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (07) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (التفكير الأخلاقي) ودرجاتهم في (بعد نظرة المجتمع للمهنة) بلغ (0.259) وهي قيمة ضعيفة ، و نتيجة هذا جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) ومنه نستنتج أنها: **توجد علاقة موجبة ضعيفة بين التفكير الأخلاقي و نظرة المجتمع للمهنة لدى عينة الدراسة** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% وقد يعود ذلك غالى المكانة التي يتمتع بها الأستاذ في المجتمع باعتباره الشريك الأول للأبوين في التربية وهما على قيد الحياة، بالإضافة إلى قيمة العلم والمعلم في ديننا الحنيف، و أن التعليم هو أساس تطور الأمم . وهذا لا ينفي وجود بعض الانطباعات السلبية كنظرة بعض أفراد المجتمع للمهنة على أنها مهنة الراحة وعلى سبيل المثال لا الحصر اعتقادهم بأن الأستاذ يتمتع بأطول إجازة مقارنة بالقطاعات الأخرى وهم لا يدرون أن هذه العطلة هي من حق التلميذ وليس الأستاذ، وأن ما يقوم به هذا الأخير من مجهودات جبارة خلال السنة الدراسية لا يقدر بأي ثمن.

توجد علاقة موجبة وضعيفة بين التفكير الاخلاقي ونظرة المجتمع للمهنة لدى عينة الدراسة. حيث هذه النتيجة اتفقت مع دراسة مريم عريوة 2020 على وجود علاقة غير دالة احصائيا بين المتغيرين واختلفت في العينة .

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة أيمن مصطفى موسى الزاملي 2011 ، وكذلك دراسة بن جدو يوسف 2022 ودراسة سمور 2003

1-4- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة :

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على: " توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي و العلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بارسون وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية

:

الجدول رقم (08) يوضح العلاقة بين بعد العلاقات الاجتماعية والدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي .

معامل الارتباط بارسون		التفكير الأخلاقي	القرار
بعد العلاقات الاجتماعية	معامل الارتباط	0.152	دال إحصائياً
	مستوى الدلالة	0.208	
	حجم العينة	70	

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (التفكير الأخلاقي) ودرجاتهم في (بعد العلاقات الاجتماعية) بلغ (0.152) وهي قيمة ضعيفة ، و نتيجة هذا جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) ومنه نستنتج أنها: "توجد علاقة موجبة بين العلاقات الاجتماعية والتفكير الأخلاقي لدى عينة الدراسة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وهذا راجع إلى: العلاقات القوية بين الأساتذة وأولياء التلاميذ والثقة التي يضعها الأولياء في الأساتذة من أجل مصلحة أبنائهم وهذا لا ينفي وجود بعض المشاحنات بينهم، بالإضافة إلى جو التفاهم الذي يربط الأستاذ مع زملائه ورؤسائه في العمل وذلك من أجل اكتساب الخبرات المهنية والعمل في جو تكاملي هدفه مصلحة التلميذ.

توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي و العلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة . وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مريم عريوة التي بينت انها توجد علاقة غير دالة احصائياً بين المتغيرين و الاختلاف في العينة .

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ايمن مصطفى ودراسة بن جدو يوسف ودراسة سمور .

1-5- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الخامسة :

- نصت الفرضية الجزئية الخامسة على: " توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي

و التنمية المهنية لدى عينة الدراسة " ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بارسون وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (09) يوضح العلاقة بين بعد درجة التفكير الأخلاقي و التنمية المهنية .			
القرار	التفكير الأخلاقي	معامل الارتباط بارسون	
غير دال إحصائياً	0.189	معامل الارتباط	بعد التنمية المهنية
	0.118	مستوى الدلالة	
	70	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (التفكير الأخلاقي) ودرجاتهم في (بعد التنمية المهنية) بلغ (0.189) وهي قيمة ضعيفة ، و نتيجة هذا جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) ومنه نستنتج أنها: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمية المهنية والتفكير الأخلاقي لدى عينة الدراسة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% وقد يرجع ذلك إلى : عدم توافق الفرد مع محيط عمله بسبب عوامل بيئية ،طبيعية، اجتماعية، وكثرة ضغوط العمل في مهنة التعليم بحد ذاتها بسبب كثافة البرامج التربوية وصعوبتها أحيانا مما يجعلها تفوق قدرات التلميذ ولا تتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها ،بالإضافة إلى الوقت الذي تستنزفه هاته المهنة من الأساتذة وقلة الإمكانيات وانعدامها أحيانا على مستوى المؤسسات التربوية، زد على ذلك قلة التكوينات الموجهة للأساتذة .

توجد علاقة ذات دلالة احصائية سالبة وضعيفة بين التفكير الأخلاقي و التنمية المهنية لدى عينة الدراسة .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مريم عريوة 2020 ، وقد تبين من خلال استعمال معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة غير دالة احصائياً بين المتغيرين.

ولم تتفق هذه النتيجة مع نتيجة ايمن مصطفى التي بينت أن المرشدين التربويين لديهم توافق مهني بدرجة فوق المتوسط .

وكذلك دراسة بن جدو يوسف 2022 ودراسة سمور 2003 .

1-6- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الجزئية السادسة:

نصت الفرضية الجزئية السادسة على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الخبرة المهنية. للتحقق من صدق الفرضية، أسفر اختبار (F) لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغير الخبرة المهنية النتائج التالية:

جدول رقم (10): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	1	59,201	,745	,391	غير دال
	داخل المجموعات	68	79,474			
	الكلية	69	5463,443			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F)، بلغت (0.745) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير تبعاً لمتغير الخبرة المهنية ، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$) وبالتالي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الخبرة المهنية" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وترى

الباحثان في تفسير هذه النتيجة أن سنوات الخبرة لا تؤثر على التفكير الأخلاقي لدى أساتذة التعليم المتوسط واتجاهاتهم نحو عملهم وهذا ما أكدته الدراسات السابقة " الصعب (2009)، فحجان (2010)

بينما نفت هذه النتيجة دراسة "السامدوني (2001) "كما قد يدل هذا على احتكاك الأساتذة الجدد بذوي الخبرة وتأثرهم بما يحملونه من أفكار. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى كمتغير الخبرة المهنية .

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة مريم عريوة في عدم وجود متغير الخبرة المهنية لأن العينة تلاميذ التعليم المتوسط .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة ايمن مصطفى .

كما أن دراسة بن جدو 2020 ودراسة سمور 2003 لم تتطرق إلى متغير الخبرة المهنية .

7-1- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الجزئية السابعة:

نصت الفرضية السابعة على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي بين (الذكور-الاناث) على النتائج التالية:

جدول رقم (11): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي تبعا لمتغير الجنس.

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الجنس	
غير دال	0.881	0.151-	8,73763	55,2903	31	ذكر	الدرجة

			9,13529	55,6154	39	أنثى	الكايبة للمقياس
--	--	--	---------	---------	----	------	--------------------

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-0.151) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 ، إذا نستنتج أنها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الأخلاقي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% وترى الباحثان في تفسير هذه النتيجة أن تفكير الجنسين الأخلاقي متماثل تجاه مهنتهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: "عبد القادر (2000)" كما أكدته دراسة أيمن مصطفى الزامل (2011) بعنوان "التفكير الاخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين". وكذا دراسة "بن جدو يوسف (2022) بعنوان "التوافق المهني وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية في المؤسسات العمومية". كما قد يعود هذا إلى البيئة المعاشة واستجابات أفراد العينة في حد ذاتهم.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الأخلاقي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ، تتفق هذه النتيجة مع دراسة أيمن مصطفى و التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير الاخلاقي تعزى لمتغير الجنس .
في حين اختلفت مع دراسة مريم عريوة التي لم تتطرق إلى متغير الجنس .
وكذلك دراسة بن جدو يوسف وايضا دراسة سمور .

2- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة على: " توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي و التوافق المهني لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بارسون وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين التفكير الأخلاقي و التوافق المهني.

القرار	التفكير الأخلاقي	معامل الارتباط بارسون	
غير دال إحصائياً	0.163	معامل الارتباط	التوافق المهني
	0.177	مستوى الدلالة	
	70	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بارسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (التوافق المهني) ودرجاتهم في (التفكير الأخلاقي) بلغ (0.163) وهي قيمة ضعيفة ، و نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$) ومنه نستنتج أنها لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي و التوافق المهني لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وقد يكون سبب ذلك أنه هناك عدد من الأساتذة يتمتعون بقدر وفير من التفكير الأخلاقي وينقصهم توافق مهني، وعدد آخر هم أولئك الذين لديهم قدر من التوافق المهني وفي المقابل نقص في التفكير الأخلاقي ،مع أن هناك أساتذة يتمتعون بتفكير أخلاقي وتوافق مهني.

فالأساتذة الذين لديهم تفكير أخلاقي عالي وتوافق مهني منخفض - كما ذكرنا سابقاً - قد يعود إلى عدة عوامل منها: عوامل نفسية وانفعالية ،الاكتظاظ ،عوامل اجتماعية وثقافية، عوامل بيئية.....

كما يلعب البعد الاقتصادي دوراً كبيراً في اندماج الأستاذ في مهنته فالكثير منهم قد يرى أن راتبه لا يناسب الجهد الذي يقوم به بالإضافة إلى عوامل تربوية :ككثافة المنهاج وصعوبته ،ضيق الوقت وقلة فرص الترقية في مهنة التعليم مما يؤثر سلباً على توافقهم المهني.

وقد يعود عدم وجود علاقة إلى عدم قدرة الأستاذ على إثراء المهنة بالأخلاق رغم انه يتمتع بميراث أخلاقي عالي لكنه غير قادر على استثمار ذلك في المهنة.

أما الأساتذة الذين يتمتعون بقدر عالي من التوافق مع مهنة التعليم ولكن ينقصهم التفكير الأخلاقي السوي، فمنهم من يغلب المصلحة الشخصية على مصلحة المتعلمين ومنهم من يعطي القانون سلطة في تفكيره فيسند جميع الأحكام تبعاً لما يقره القانون والنظام، ومنهم من يكون أسير الخوف والطاعة والذي يكون مرده للعوامل الأسرية والبيئة التي تربي ونشأ فيها ومنهم من يرى أن عليه مسايرة الناس في أحكامهم لأنه جزء منهم، ومنهم من يقم المشاحنات الشخصية أو حتى المهنية في عمله، واهم شيء غياب الوازع الديني لدى بعضهم مما يسبب تدني مستوى التفكير الأخلاقي لديهم .

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير الاخلاقي و التوافق المهني

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مريم عريوة 2020 من خلال استعمال معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ذات دلالة احصائية ضعيفة وسالبة .

واتفقت مع دراسة أيمن مصطفى التي تبين أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى التفكير ومستوى التوافق .

كما بينت دراسة سمور على ان المرشدين التربويين يواجهون صعوبات ، كما اختلفت دراسة بن جدو يوسف 2022 عن الدراسات الأخرى .

وترى الباحثان مما سبق أسبابا في تفسير عدم وجود علاقة بين التفكير الأخلاقي والتوافق المهني وهذا ما يقره واقعنا المهني.

خلاصة النتائج

لقد بينت الدراسة الحالية لاختبار الفرضيات التي تبحث عن طبيعة العلاقة بين التفكير الأخلاقي و التوافق المهني لدى عينة اساتذة التعليم المتوسط .

ويمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل اليها كمايلي :

- توجد علاقة سالبة بين التفكير الأخلاقي وواقع العمل لدى عينة الدراسة
- توجد علاقة سالبة بين التفكير الأخلاقي و البعد الاقتصادي لدى عينة الدراسة
- توجد علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي و العلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة
- توجد علاقة ذات دلالة سالبة وضعيفة بين التفكير الأخلاقي و التنمية المهنية لدى عينة الدراسة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الخبرة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ضعيفة وسالبة بين التفكير الأخلاقي و التوافق المهني .

3- الاقتراحات

على ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة وأملا في الاستفادة للمختصين في التربية وعلم النفس توصي الباحثان بما يلي :

1. ضرورة اهتمام المسؤولين في التربية والتعليم بالتفكير الأخلاقي وغرس القيم الأخلاقية لدى أساتذة التعليم المتوسط من خلال توفير البرامج التدريبية الداعمة.
2. الاهتمام بنمو الأستاذ نفسيا واجتماعيا وأخلاقيا وجوانب الشخصية بشكل عام.
3. الاهتمام بمطالب الأستاذ وتلبيه حاجاته حتى يقوم بمهامه وواجباته بشكل مناسب وتحقيق الاستقرار الوظيفي .
4. النهوض بالمؤسسات التربوية والاجتماعية وبث الوعي الإعلامي الذي يساهم في تدعيم الأخلاق لدى الأساتذة .
5. إعادة مكانة الأستاذ من تقدير واحترام من جميع الأطراف ليسهل مهامه تبصير أساتذة التعليم المتوسط بالمزيد من المعلومات بتعزيز قدراتهم على مواجهه ضغوط العمل.
6. توعية الوالدين لإتاحة الفرصة لأبنائهم لاختيار المهنة التي تتفق مع اهتماماتهم وميولهم وقدراتهم لأن التوافق المهني في المستقبل يعتبر من مقومات النجاح في المهنة .
7. إطلاق البرامج والمشاريع الهادفة الى تحسين مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط واندماجهم في العمل بشكل اكبر.

المقترحات البحثية

بهدف العمل على تدعيم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحثان تقترحان عدد من الدراسات :

1. التفكير الأخلاقي وعلاقته بمهارة التدريس لدى عينة أساتذة التعليم المتوسط .
2. التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينات أخرى .
3. العوامل المسؤولة عن التوافق المهني لدى عينة أساتذة التعليم المتوسط.
4. القيم الأخلاقية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة أساتذة التعليم المتوسط.

خلاصة :

تم من خلال هذا الفصل إبراز النتائج المتحصل عليها بعد معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في الدراسات الاجتماعية (SPSS) ، وقد تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها بناء على فرضيات الدراسة .

الخاتمة

الخاتمة :

في ختام هذه الدراسة خلصت الباحثتان إلى أن كل بحث ميداني ينطلق من انشغال أو إشكال يحتاج إلى إجابة عنه.

وقد انطلقت الباحثتان من تساؤل رئيسي تحاولان الكشف عن طبيعة علاقة التفكير الأخلاقي بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط ، وانطلقنا من فرضيات تم اختبارها ميدانيا بأربع متوسطات بمدينة سيدي عيسى.

فكانت نتائج هذه الفرضيات محققة بنسبة سالبة ، و قد تعرضت الباحثتان في الجانب النظري إلى التفكير الأخلاقي و التوافق المهني .

حيث تبانت الآراء والنظريات في تفسير التفكير الأخلاقي وسيرورة نشوئه وتطوره لدى الأفراد تبعاً للأسس التي تعتمد عليها كل مدرسة

ساهمت في هذا التفسير ونظراً لمكانة التفكير الأخلاقي تمتع الفرد بالسلوك المتوافق والمقبول اجتماعياً .

فالأستاذ يعمل على تحقيق التوافق المهني من خلال إحداث التوازن داخله و في بيئته، وكذلك الاهتمام بمرافقة نشوئه وتطوره من خلال المناهج التربوية والتعليمية بالإضافة إلى الاهتمام بالعوامل خارج بيئته المدرسية.

ورغم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج إلا أنها تعتبر منطوقاً لدراسات أخرى أكثر شمولية وعمقاً من أجل معرفة طبيعة علاقة التفكير الأخلاقي بالتوافق المهني لدى عينة أساتذة التعليم الابتدائي.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border features stylized leaves, small flowers, and elegant curves.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

• القرآن الكريم

سورة القلم آية 04

سورة آل عمران الآية 133

• المعاجم و القواميس

1. المنجد في اللغة و الإعلام ، 1992، ط 33 ، دار المشرق ، بيروت .
2. محمد عاطف ، غيث ، (2006)، قاموس علم الاجتماع ، ط2، غزة ، دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر .
3. ابن منظور، جمال محمد بن مكرم ، 1988 ، معجم لسان العرب ، المجلد 1، بيروت .
4. بدوى ، أحمد (1977) : معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت .
5. المنجد الأبجدي ، 1963 ، الطبعة الرابعة عشر ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان .

• الكتب :

1. الهنداوي ، علي فالح (2002) ، مبادئ أساسية في علم النفس ، بيروت، لبنان ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع .
2. المليحي ، عبد المنعم (1971) : النمو النفسي ، ط 3 ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية .
3. المشعان ، عويد (1994) : علم النفس الصناعي ، ط 1 ، مكتبة الفلاح ، بيروت .
4. لطفي طلعت إبراهيم، (1995) ، أساليب و أدوات البحث الاجتماعي ، القاهرة، دار عريب للطباعة و النشر و التوزيع .
5. قديح ، رمضان (2000) : مبادئ الإرشاد والصحة النفسية ، مكتبة القادسية للنشر والتوزيع ، خان يونس .

6. الغامدي ، حسين (2001)، علاقة تشكيل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى الذكور في مرحلة المراهقة و الشباب بالسعودية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد 29
7. عويضة ، كامل (1996) : علم النفس الصناعي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
8. عوض ، عباس (1996) : دراسات في علم النفس الصناعي والمهني ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
9. العواملة ، حابسو أيمن ، مزاهرة (2003) ، سيكولوجية الطفل ، علم نفس النمو، الأهلية للنشر و التوزيع ، عمان .
10. العلوي ، محمد الطيب،(1982) ، التربية و الإدارة بالمدارس الجزائرية ، ط1، الجزء الأول .
11. علام ،صلاح الدين محمود (2006) : القياس والتقويم التربوي والنفسي :أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ،القاهرة.
12. العزة ،سعيد وعبد الهادي،جودت (1999) : نظرية الإرشاد و العلاج النفسي ، ط1،مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن.
13. عبيدات محمد، (1999) ، منهجية البحث العلمي ،قواعد المراحل وتطبيقاته ، ط2 ، عمان ، الأردن : دار النشر وائل .
14. الطواب،سيد وآخرون (1999):الضغوط النفسية لدى المعلمين و المعلمات في مدارس دولة قطر في ضوء بعض العوامل الديموجرافية،حولية كلية التربية ، السنة 15،العدد 15 ،جامعة قطر الدوحة .
15. طه،فرج(1980) :سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج - دراسة نظرية وميدانية في التوافق المهني و الصحة النفسية،مكتبة الخانجي، القاهرة .
16. طه ، فرج (1988) : علم النفس الصناعي والتنظيمي ، ط6 دار المعارف ، القاهرة.
17. الشوارب ، أسيل و الخوالدة ، محمود، (2009) ،النمو الخفي و الاجتماعي ،دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

18. الشادلي ، عبد الحميد (1999) :الصحة النفسية سيكولوجية الشخصية ،المكتب العلمي للنشر و التوزيع، الإسكندرية .
19. سامي محمد ملحم،(2000)، سيكولوجية التعلم و التعليم ،الأسس النظرية و التطبيقية، الطبعة الأولى، عمان،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .
20. زهران ،حامد (1982) علم النفس النمو :ط4 : عالم الكتب القاهرة.
21. زهران ، حامد، (1995) ، علم نفس النمو، الطبعة الخامسة، القاهرة .
22. دوقان عبيدات و آخرون ،(1997) ،البحث العلمي ، الرياض:دار أسامة للنشر و التوزيع .
23. الدوسقي كمال ،(1979) علم النفس ودراسة التوافق، الجزء 1، القاهرة، دار المعرفة.
24. حميدة ، فاطمة ،(1990)،التفكير الأخلاقي دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ في جميع المراحل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
25. بوحوش عمار ،ذنيبات محمد محمود ،(1995) ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
26. أبو النيل ، حمود السيد (2003) : علم النفس الصناعي دراسات عربية وعالمية ، دار النهضة العربية ، بيروت.

• الرسائل و الأطروحات

1. أبو قاعود ،عبد الناصر زكي (2008)، تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي ،رسالة ماجستير، كلية التربية،قسم علم النفس،الجامعة الإسلامية ، غزة.
2. تيشات ، سلوى (2010) : أثر التوظيف العمومي على كفاءة الموظفين بالإدارات الجزائرية ، رسالة ماجستير ، تخصص علوم تسيير ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أمحمد بوقرة ، بومرداس.

- 3.الصعب ، محمد (2009) : قيم العمل وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من المرشدين المدرسيين بتعليم الليث والقنفذة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- 4.الغامدي ، حميد (1998) ، نمو الأحكام الأخلاقية لدى الجانحين وغير الجانحين، دراسة مقارنة لنمو الأحكام الأخلاقية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينات من الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية بالسعودية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية.
- 5.المقالدة ، تامر(2013) ، التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن
- 6.المهنا،إبراهيم (2001) العلاقة بين الاتجاه نحو التقنية الحديثة و التوافق المهني لدى العاملين في القطاع الحكومي و القطاع الخاص ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة طنطا ، القاهرة .
- 7.النجار، محمد (1997) ، تقدير الذات و التوافق النفسي و الاجتماعي لدي معاقى الانتفاضة جسميا بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 8.الزمالي ، مصطفى موسى (2011) التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين ، رسالة ماجستير في علم النفس ، غزة
- 9.عريوة مريم ،(2020) أطروحة التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، الجزائر .

بالانجليزية :

1-Derry berry ,pitt w and wilston ,travis and etc (2005) : moral judge developmental differences between GIF LED youth and college , student ,journal of secondry gifted education v17 m1 p6-19.

2-Seymour ,Pamela macca (2003): school counselors in public Montessori- a qualitive stydy of three elementary school , a these submitted to fulfillment master degree , north Carolina state university .

مواقع الكترونية

1. www.bts-academy.com تم التحرير بتاريخ 2022/01/24 .

2. سوسن قاسم [http : mawdoo3.com](http://mawdoo3.com) 31 جويلية 2023 ، 9.46

الملاحق

الملاحق :

- 1- قائمة بأسماء المحكمين
- 2- استبيان التوافق المهني في صورته الأولى
- 3- استبيان في صورته النهائية عند التطبيق
- 4- مقياس التفكير الأخلاقي

الملحق رقم (1) : يمثل قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	الوظيفة
01	زبيشة عيسى	ه ثانوي دكتوراه فلسفة
02	جلاب محمد	دكتور جامعة البويرة
03	صديقي يحي	مدير ابتدائي متقاعد
04	محمد بوشارب	مدير ابتدائية

الملحق رقم (02) استبيان التوافق المهني في صورته الأولى

العبرة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
البعد الأول: واقع العمل والمهنة:			
استمتع بعلمي بشكل كبير			
يرهقني الاكتظاظ			
أشارك في الأعمال التي تدير عليها المدرسة			
أشعر بالرضا عن عملي عندما أقارنه بالوظائف الأخرى			
تكلفني إدارة المدرسة بأعباء إدارية تعيق عملي في التدريس			
البعد الثاني: البعد الاقتصادي للمهنة			
يناسب راتبي ما أقوم به من جهد			
أعطي لعلمي في التدريس وقتا أكثر مما طلب مني			
أرى أن المشتغلين في مهن أخرى يتمتعون بامتيازات أكثر مني			
أشعر بأن راتبي يحقق لي مستوى معيشي مناسب			
تحقق الإدارة في توفير مبالغ مالية كافية تساعد في أداء عملي			
البعد الثالث: نظرة المجتمع للمهنة			
يقدر المجتمع في الوقت الحالي مهنة التدريس			
تؤدي مهنة التدريس إلى إقامة علاقة بينها وبين المهن الأخرى			
أشعر بأن مهنتي مازالت في مكانة أقل من المهن الأخرى			

			يحسدني الكثير على عملي كمدرس
			ينظر المجتمع لمهنة التدريس نظرة سلبية
			البعد الرابع:العلاقات الاجتماعية
			يسود التفاهم بيني وبين رؤسائي في العمل
			تربطني علاقة جيدة مع زملائي المعلمين
			أجد المساعدة من زملائي في أداء عملي
			تربطني علاقة قوية مع أولياء التلاميذ
			يجب أن أحافظ على سرية المعلومات حتى أحظى باحترام التلاميذ
			البعد الخامس:الشعور اتجاه المهنة
			خاب ظني عندما عملت مدرس
			أفكر في ترك عملي بالتدريس
			يمر اليوم الدراسي دون أن أشعر باندماجي في العمل
			أشعر بالرضا عند مساعدتي للطلاب في حل مشاكلهم
			أفتخر بعملي في التدريس
			البعد السادس:التنمية المهنية:
			يتيح لي عملي فرصا لزيادة تحصيلي العلمي
			تساعدني ملاحظات المدير وبقية الأساتذة في أداء عملي
			يضايقني عدم توفر الإمكانيات والوسائل التي تساعدني في عملي
			أحتاج إلى الاستشارة في معظم الصعوبات التي تقابلني عملي
			أحاول أن استفيد من المراجع الحديثة في المجال التعليمي

الملحق رقم (03) استبيان التوافق المهني في صورته النهائية

التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط:

1/استمارة التوافق المهني:

الجنس:

أنثى

ذكر

العبرة:	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
البعد الأول: واقع العمل والمهنة:					
استمتع بعلمي بشكل كبير					
يرهقني الاكتظاظ					
أشارك في الأعمال التي تدير عليها المدرسة					
أشعر بالرضا عن عملي عندما أقارنه بالوظائف الأخرى					
أشعر بالرضا عند مساعدتي للطلاب في حل مشاكلهم					
البعد الثاني: البعد الاقتصادي للمهنة					
يناسب راتبي ما أقوم به من جهد					
أعطي لعلمي في التدريس وقتا أكثر مما طلب مني					
أرى أن المشتغلين في مهن أخرى يتمتعون بامتيازات أكثر مني					
أشعر بأن راتبي يحقق لي مستوى معيشي مناسب					
لا توفر الإدارة إمكانيات مادية كافية تساعد في أداء عملي					
البعد الثالث: نظرة المجتمع للمهنة					
يقدر المجتمع في الوقت الحالي مهنة التدريس					
تؤدي مهنة التدريس إلى إقامة علاقة بينها وبين المهن الأخرى					
أشعر بأن مهنتي مازالت في مكانة اقل من المهن الأخرى					
يحسدني الكثير على عملي كمدرس					

					ينظر المجتمع لمهنة التدريس نظرة سلبية
					البعد الرابع: العلاقات الاجتماعية
					يسود التفاهم بيني وبين رؤسائي في العمل
					تربطني علاقة جيدة مع زملائي المعلمين
					أجد المساعدة من زملائي في أداء عملي
					تربطني علاقة قوية مع أولياء التلاميذ
					يجب أن أحافظ على سرية المعلومات حتى أحظى باحترام التلاميذ
					البعد الخامس: التنمية المهنية:
					يتيح لي عملي فرصا لزيادة تحصيلي العلمي
					تساعدني ملاحظات المدير وبقية الأساتذة في أداء عملي
					يضايقني عدم توفر الإمكانيات والوسائل التي تساعدني في عملي
					أحتاج إلى الاستشارة في معظم الصعوبات التي تقابلني عملي
					أحاول أن استفيد من المراجع الحديثة في المجال التعليمي

الملحق رقم (4) مقياس التفكير الاخلاقي

الموقف الأول:

يحرص أحمد على أن يشارك زملائه فيما يقومون به من رحلات، وقد اتفق مع زملائه على تنظيم رحلة، ووعده والده بالموافقة على الاشتراك في الرحلة إذا عمل في الإجازة واستطاع أن يدخر قيمة الاشتراك في الرحلة، بعد أن استطاع أحمد توفير المبلغ وقبل أن تبدأ الرحلة بفترة قصيرة غير والد أحمد رأيه حيث نظم زملائه بالعمل رحلة ولم يكن لديه قيمة الاشتراك فطلب من أحمد أن يعطيه المبلغ الذي إدخره ليستطيع القيام بالرحلة مع زملائه، والآن لا يريد يتخلف عن الرحلة التي نظمها مع أصدقائه ويفكر في رفض طلب الأب.

ضع دائرة حول رقم الإجابة التي تتفق مع رأيك، والاختيار يكون من بين (أ، ب، ج، د، هـ، و) اختار فقط إجابة واحدة لكل سؤال:

- إذا رأيت أن أحمد يجب أن يعطي النقود لوالده، هل؟
 - أ. التزاما بدوره كابن نحو أبيه بتلبية كل ما يطلب.
 - ب . لأنه قد يعرض نفسه لغضب الأب وعقابه الذي يصل إلى الضرب.
 - ج . التزاما بطاعة الأب الذي رباه.
 - د . طمعا في مكافأة الأب فيما بعد.
 - هـ . خوفا من تأنيب الضمير إذا خذل أباه أمام زملائه.
 - و. لأن الابن يجب أن يضحى من أجل أبيه.
- قد يرى البعض أن يرفض أحمد إعطاء النقود لوالده، هل؟
 - أ-لأن بدون هذه النقود لن يستطيع الابن الاستمتاع بالرحلة مع زملائه.
 - ب- لأن الابن سوف يحزن إذا أخذت منه النقود التي تعب في الحصول عليها.
 - ج-لأن موقف الابن مع زملائه مساوي لموقف الأب.
 - د-لأن الأب يجب أن يوفي بوعده لابنه.

هـ- لأن الأبوة عطاء وإيثار.

و-لأن هذه السلوك يدعم الأنانية عند أحمد في المستقبل للتشبه بأبيه بالأخذ وعدم العطاء.

• أرى أن الآباء يجب ألا يتصلوا من وعودهم لأبنائهم، وذلك؟

1. ليصبحوا نموذجاً وقدوة للأبناء وينالوا احترامهم.

ب-للمحافظة على قيم ونظام الأسرة.

ج-خوفاً من فقدان ثقة الأبناء فيهم.

د-حتى لا يشعر الآباء بالذنب وتأنيب الضمير على عدم الوفاء بالوعد.

هـ-لأن الأبناء يتوقعون الصدق من الآباء.

و-لأن الصدق فضيلة يجب الالتزام بها.

• ماذا لو يحدث لو أن أحمد كذب على والده وأعطاه جزءاً من المبلغ وأخفى الباقي

ليشترك في الرحلة، وإذا رأيت أحمد قد أخطأ في هذا السلوك، هل؟

أ-لأنه لن يفرح ويستمتع بالرحلة لأنه كذب على والده.

ب-لأنه لن يسامح نفسه بكذبه على أبيه.

ج-سيفقد ثقة جميع أفراد الأسرة.

د-لأنه سيصبح كاذباً و يعرض نفسه لعقاب الأب.

هـ-لأن الصدق فضيلة.

و- لأنه بكذبه سيصبح مرفوضاً ومنبوذاً من الأب وجميع أفراد الأسرة.

• ماذا يحدث لو أن أحمد روى لأخيه ما قد أخفاه من نقود أبيه، إذا رأيت أن الأخ

يجب أن يخبر أباه بشأن إخفاء النقود، هل؟

أ-للمحافظة على كيان الأسرة من شيع الكذب فيها.

ب-حتى يثاب من والده على صدقه.

ج-ليتجنب غضب وعقاب الأب إذا علم أنه أخفى الحقيقة عنه.

د-ليحصل على رضا الأب وحبه ليصبح الابن المثالي.

هـ-حتى لا يدعم سلوك الكذب ويصبح كاذبا في المستقبل.

و-حتى لا يشعر بتأنيب الضمير على تستره في الكذب على الأب.

الموقف الثاني:

أصيبت امرأة بمرض خبيث وأخذت حالتها تتدهور إلى الأسوأ، وبدأت تتقرب من حافة الموت، اعتقد الأطباء أنه لا سبيل لعلاجها سوى نوع من العلاج هو تركيبة توصل إليها أحد الصيادلة أراد بيعه بعشرة أمثال ثمنه، حاول زوج السيدة الحصول على المبلغ الذي طلبه الصيدلي ثمنا للدواء، وسلك في سبيل ذلك كل السبل الممكنة ولكن لم يستطع أن يحصل إلا على ما يعادل نصف المبلغ المطلوب، توجه الزوج إلى الصيدلي وشرح له الموقف وطلب منه بيع الدواء بما استطاع جمعه من مال وهو نصف ثمن الدواء أو بيعه إياه بالتقسيط، لكن الصيدلي لم يفتنع ورفض، أصبح الزوج يعاني اليأس والإحباط لعدم استطاعته الحصول على الدواء الذي ينقذ حياة زوجته، وبدأ يفكر في اقتحام الصيدلية ليلا لسرقة الدواء.

ضع دائرة حول رقم العبارة التي تتفق مع رأيك:

• مع افتراض أن من واجب الزوج إنقاذ زوجته ولو بسرقة الدواء، هل؟

أ-لأن هذا الصيدلي جشع ويتستر وراء القانون الذي يحمي الأغنياء فقط.

ب-لأنها يمكن أن تقدم إليه نفس المساعدة في المستقبل.

ج-حتى لا تحزن زوجته على عدم إحضار الدواء لإنقاذ حياتها لأنها كثيرا ما ساعدته.

د-حتى لا ينبذ من الأهل والأصدقاء لعدم بذل قصارى جهده لعلاج زوجته.

هـ-لأن إقدام الزوج على سرقة الدواء لعلاج زوجته أمرا طبيعيا من كل زوج وفي.

و-لأن زوجته إنسان ويجب أن يهبها الحياة.

• قد يرى البعض أنه على الزوج عدم سرقة الدواء، وذلك؟

- أ-احتراما للنظام الاجتماعي حتى لا تشيع السرقة.
- ب-حتى لا يعرض نفسه للخطر أو السجن من أجل علاج قد ينفع.
- ج-لأن ضميره يجب أن يمنعه من السرقة.
- هـ-لأن المبادئ والقيم العليا تمنع السرقة.
- و-لأن السرقة خروج على القانون الذي يحافظ على حقوق أفراد المجتمع.
- قد يرى البعض أن على الزوج سرقة الدواء لزوجته لو طلبت منه ذلك، فهل ذلك؟
- أ-لأن كل منهما يجب أن يضحي من أجل الآخر.
- ب-لأن من واجبه طاعة زوجته وتحقيق ما تريد.
- ج-لأن الزوجة تتوقع ألا يتخلى عنها زوجها في تحقيق هذا الطلب.
- د-ليكسب حبها ورضاها عندما يتحقق لها الشفاء.
- هـ- لأنه لا يستطيع أن يتراجع عن مسؤوليته نحو زوجته.
- و-لأنه لو لم يحضر لها الدواء لن يسامح نفسه على عدم إنقاذها.
- يرى البعض أن من افتراض أن الزوج لا يحب زوجته إلا أن من واجبه سرقة الدواء لإنقاذها، هل؟
- أ-لأن حب الزوج أو عدم حبه لزوجته لا يقلل من قيمتها.
- ب-لأن الصيدلي جشع وقاسي وبالتالي يستباح سرقة.
- ج-لأنها قد تنقذ حياته يوما ما.
- د-خوفا من انتقامها بعد الشفاء.
- هـ-لأنه يجب أن لا يعطي للخلافات اهتمام عند هذه المواقف.
- و-يسرق لإنقاذها حتى لا يشعر بالذنب لأنه تخلى عنها نتيجة عدم حبه لها.
- قد يرى البعض أن على الزوج سرقة الدواء حتى إذا كان هذا المريض شخصا غريبا ولا يوجد من ينقذه سواه، فهل ذلك؟
- أ-لأنه يتخيل نفسه مكان هذا الشخص و؛ ما يقوم به لإنقاذه.

- ب- لأن حياة الشخص الغريب ينبغي ألا يحكم عليها بأنها أقل من حياة شخص آخر.
- ج- حتى لا ينتقم منه أهل هذا الشخص لعدم إنقاذه حياته.
- د- لأن من الصعب على الإنسان أن يشعر أنه لم ينقذ حياة إنسان من الموت.
- هـ- لأن هذا الشخص قد يكون ثريا ويكافئه فيما بعد.
- و- لأن الحياة أقوى من القانون.

• ماذا يحدث لو أن الزوج سرق الدواء ونشرت الصحف هذا الحدث وقرأه ضابط الشرطة الذي يسكن بجوار الزوج ويعرف قصة مرض زوجته، وتذكر أنه رأى الزوج يخرج من الصيدلية مساء هذا اليوم مهرولاً وأدرك أن الزوج هو سارق الدواء، إذا رأيت أن على الضابط إبلاغ الشرطة عن الزوج بأنه السارق، فما سبب ذلك؟

أ- للمحافظة على القانون والنظام الاجتماعي.

ب- لأن المجتمع وضع ثقته فيه للحماية من المجرمين.

ج- لأنه قد يحرص على ترقية نتيجة القدرة على التعرف على سرقة الدواء.

د- حتى لا يعرض نفسه للعقاب لأنه يتستر على سارق.

هـ- لأن ضميره و مثله العليا تحتم عليه أن يبلغ عن السارق.

و- لأن دور ضابط الشرطة المحافظة على حقوق أفراد المجتمع.

• ماذا يحدث لو أن الزوج تم القبض عليه وقدم للمحاكمة، ما هي العقوبة التي يحكم

بها القاضي على الزوج؟ إذا رأيت أن على القاضي أن يتساهل مع الزوج هل؟

أ- لأن حق الحياة له الأولوية على حق الملكية.

ب- لأن الزوج كان يشعر بالألم لعدم إنقاذ حياة زوجته.

ج- لأن القاضي قد يعاني من تأنيب الضمير على حكمه على الزوج.

د- لأن الزوج تصرف بدافع الحب لإنقاذ زوجته.

هـ- لأن القاضي قد يفكر في ما يمكن أن يفعله لو كان مكان الزوج.

و- لأن وظيفة القانون المحافظة على حد جتمع.

- قد يرى البعض أن على القاضي أن لا يتساهل مع الزوج، وذلك؟
- 1. تطبيق القانون والمحافظة على النظام الاجتماعي.
- 2. حتى لا يتهاون المجتمع مع أي سارق.
- ج- ليسود الأمان بين جميع أفراد المجتمع.
- د- لأن الزوج يجب أن يكون مستعدا لمحاكمته على ما ارتكبه من سرقة.
- هـ- حتى لا يشعر بتأنيب الضمير لتساهله مع السارق.
- و- لأن المجتمع يتوقع من القاضي الحكم العدل.

الموقف الثالث:

في أحد الأيام ذهب أربعة أولاد إلى السوق ووقفوا أمام أحد المحلات قال أحدهم: هيا ندخل هذا المحل ونرى ما إذا كان من الممكن أخذ بعض الأشياء، وافق ثلاثة أولاد، أما الولد الرابع فلم يرغب في أن يفعل ذلك، ولكن الأولاد الثلاثة قالوا له: أنهم سوف يجعلون أصحابهم يضحكون عليه لأنه جبان ولذلك وافقهم وذهب معهم وقاموا جميعا بأخذ بعض الأشياء من المحل إلا أن صاحب المحل استطاع اللحاق بهم جميعا فيما عدا الولد الرابع الذي لم يرغب في مشاركتهم.

ضع دائرة حول رقم العبارة التي تتفق مع رأيك:

- هل ترى أنه كان ينبغي أن يلحق صاحب المحل بالولد الرابع أيضا، هل؟
- أ- لأنه بمشاركتهم أصبحت لديه النية للسرقة.
- ب- لأنه لم يفكر في أسرته وأهله عند معرفتهم بأنه سارق.
- ج- لأنه لم يشعر بتأنيب الضمير حين شاركهم في السرقة.
- د- لأنه لم يفكر فيما قد يقع عليه من عذاب في حالة القبض عليهم.
- هـ- لأنه سائر أفراد جماعته ولم يقاومهم.
- و- لأنه كان سيقسم المسروقات مع رفقاءه.
- إذا رأيت أن على الولد الرابع مقاوم وعدم السرقة معهم، فلذلك؟

- أ- للمحافظة على النظام في البلدة.
- ب- تجنباً للإمساك به وتوقيع العقوبة عليه.
- ج- لأن من واجب كل فرد المحافظة على حقوق الآخرين وعدم الاعتداء عليهم.
- د- حتى لا يشعر بالخزي والعار لأنه سيصبح سارقاً.
- هـ- للحصول على مكافأة من صاحب المحل على أمانته.
- و- ليعرف بالأمانة بين الأهل والأصدقاء لعدم اشتراكه في السرقة.
- قد يرى البعض أنه من العدالة عدم القبض على الولد الرابع، وذلك؟
- أ- لأنه وضع نفسه في مكان صاحب المحل ورفض السرقة.
- ب- لأن ضميره منعه من السرقة والاستيلاء على ممتلكات الغير ولذلك رفض مشاركتهم.
- ج- لأنه أراد تجنب العقاب بعد السرقة.
- د- لأنه لم يرد من السرقة سوى عدم وصفه بالجبن.
- هـ- لعدم التساوي مع الزملاء في الدافع للسرقة.
- و- لأنه لم يكن سارقاً بل مسيراً لمعايير الجماعة التي ينتمي إليها.

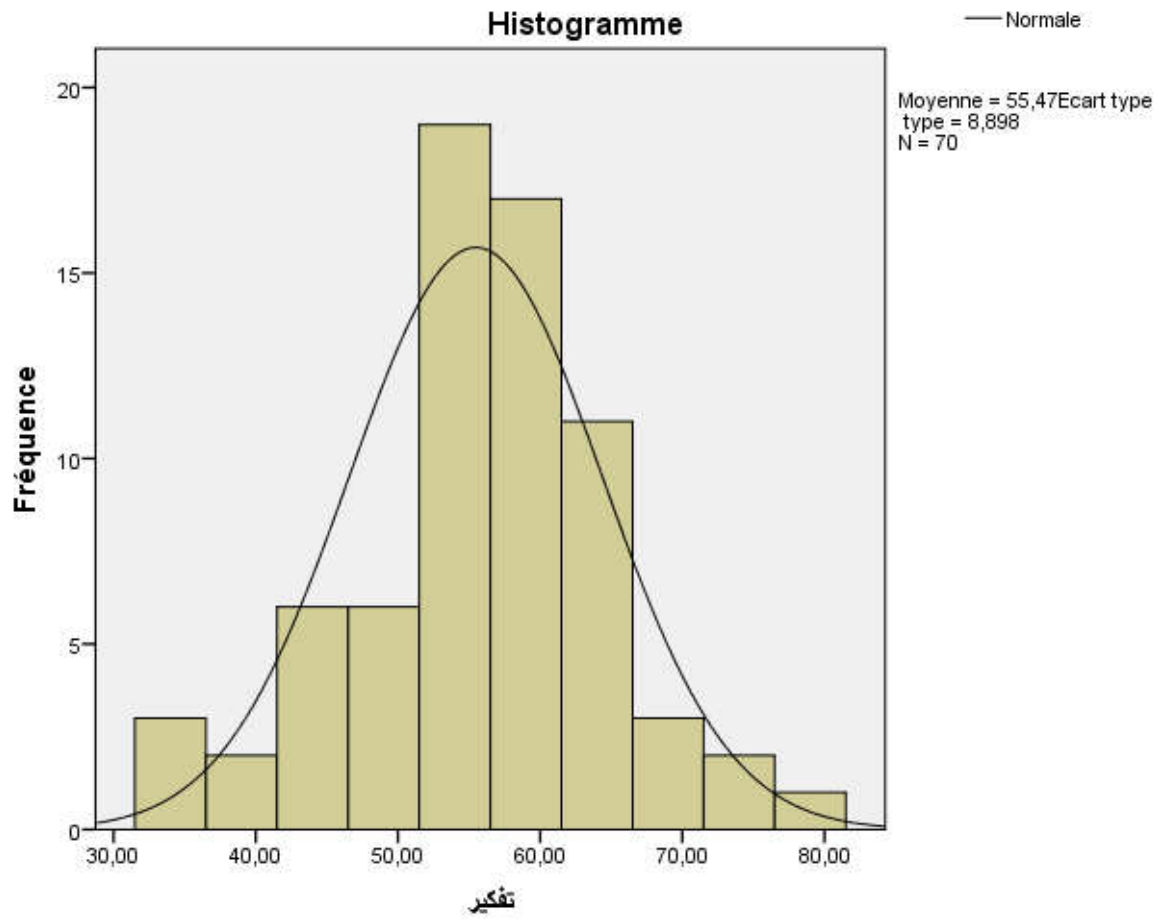
اعتدالية التوزيع Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a		Sig.	Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl		Statistiques	ddl	Sig.
تفكير	,105	70	,052	,978	70	,240
توافق	,087	70	,200*	,966	70	,052

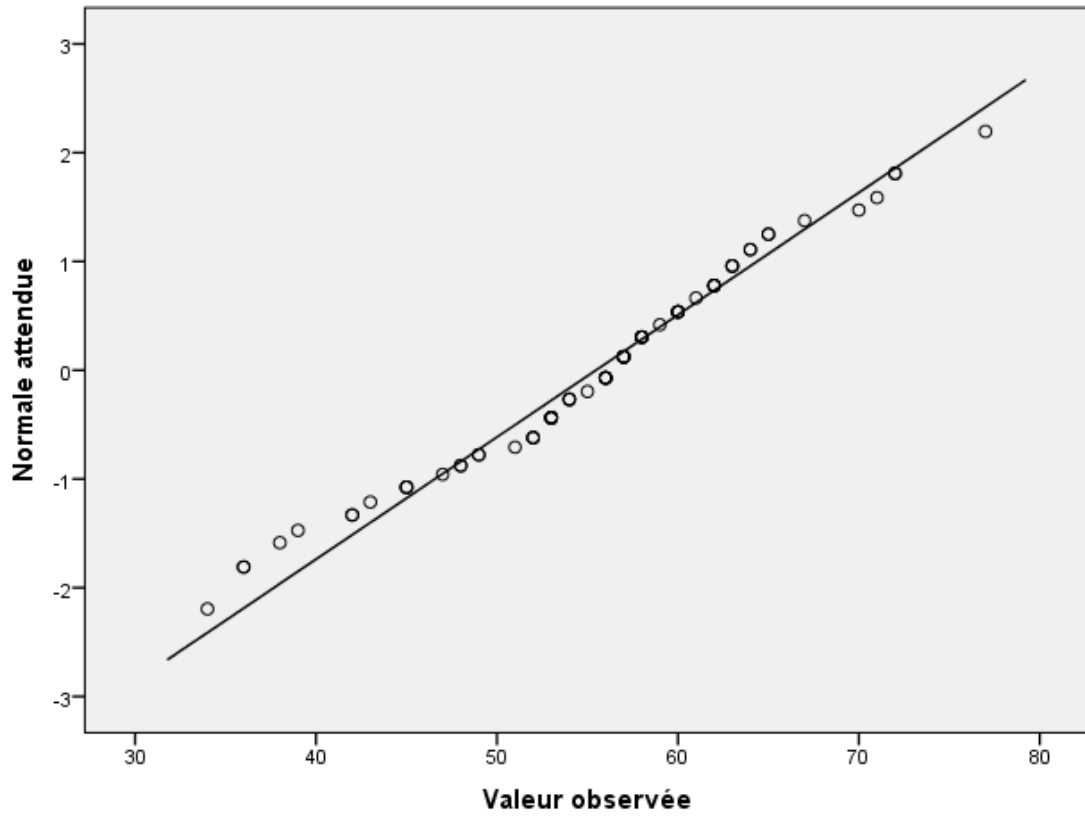
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

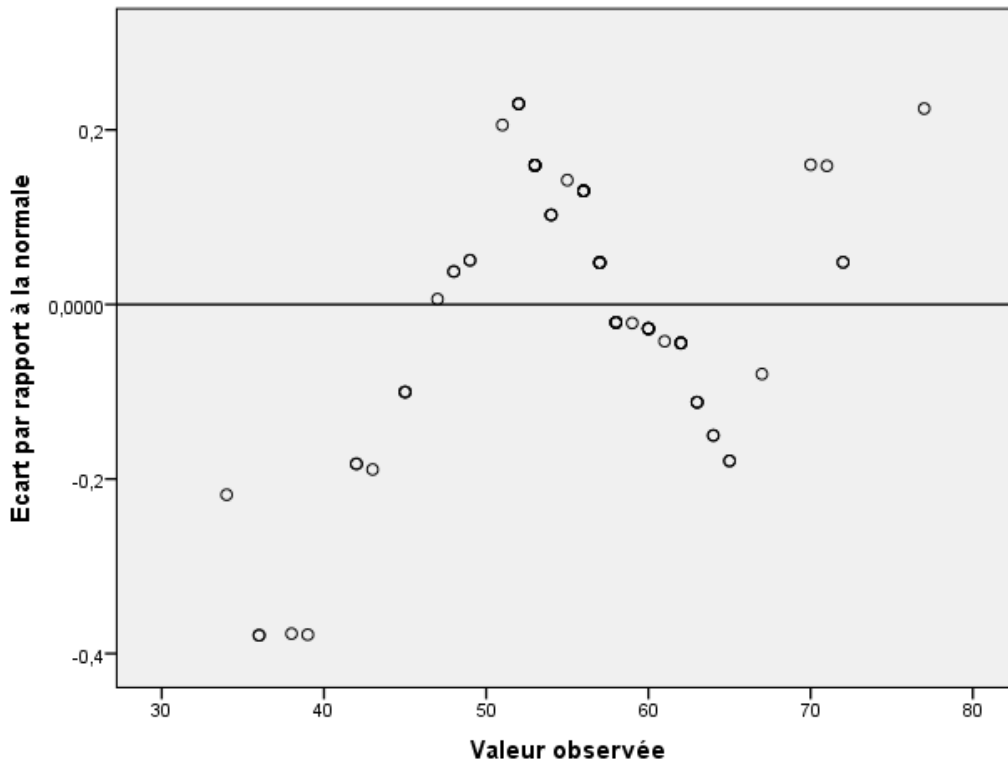
تفكير

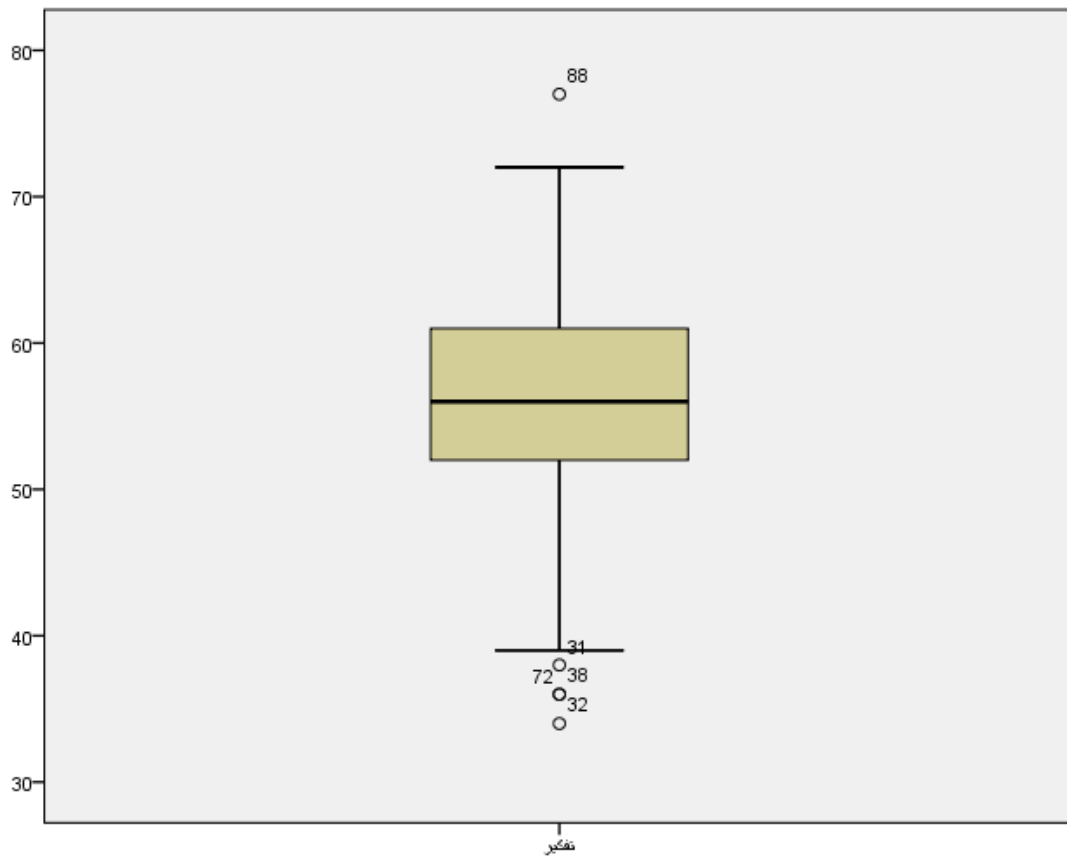


Tracé Q-Q normal de تفكير

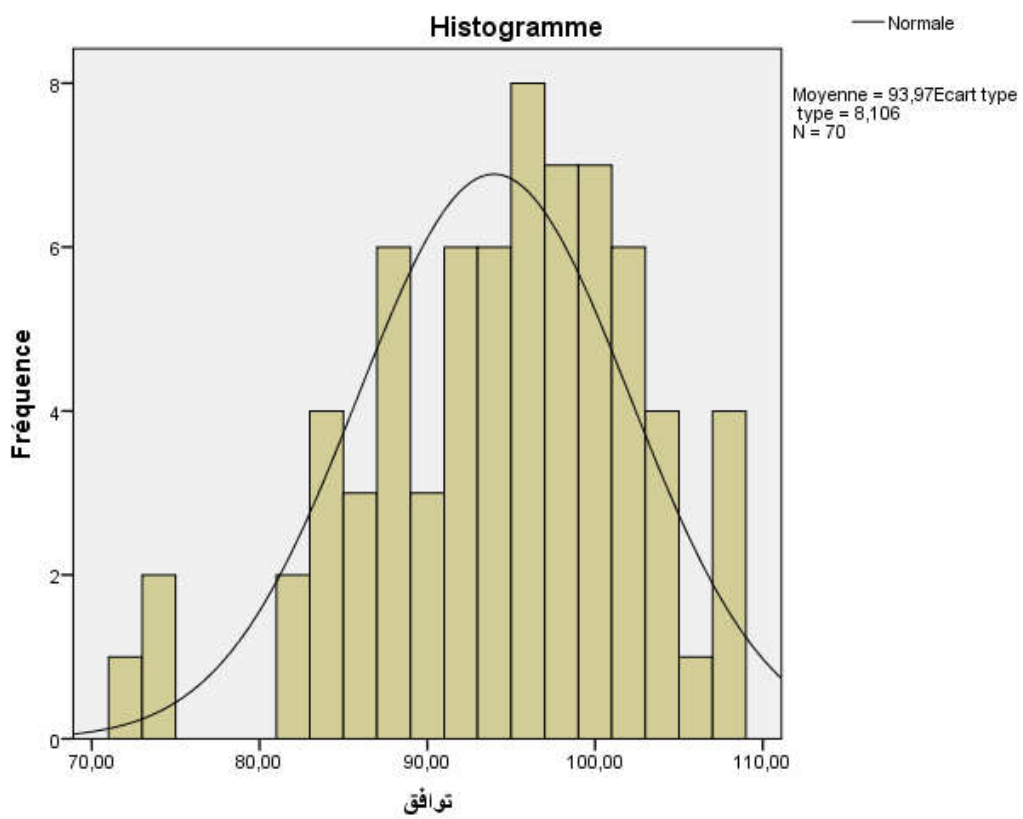


Tracé Q-Q normal hors tendances de تفكير

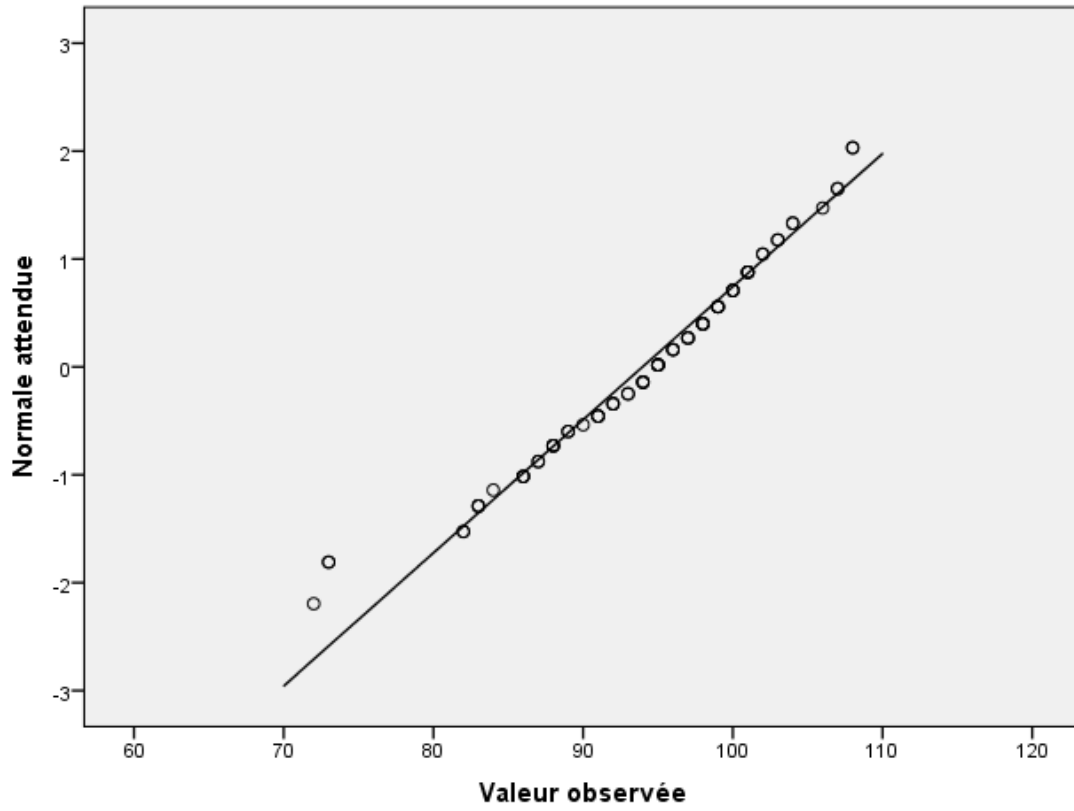




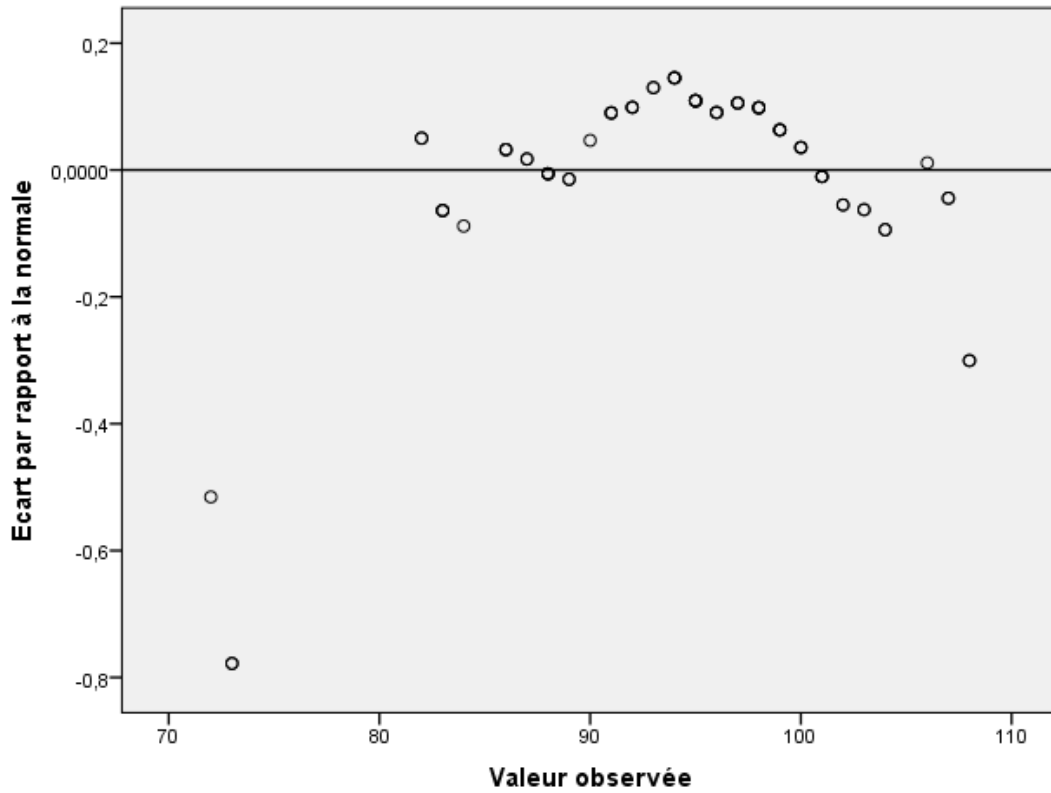
توافق



Tracé Q-Q normal de توافق



Tracé Q-Q normal hors tendances de توافق



الفرضية ج 1 Corrélations 1

	بعد 1	تفكير
بعد 1	1	,075
		,537
Sig. (bilatérale)		
N	70	70
تفكير	,075	1
		,537
Sig. (bilatérale)		
N	70	70

Corrélations

الفرضية الجزئية 02

	بعد 2	تفكير
بعد 2	1	,098
		,418
Sig. (bilatérale)		
N	70	70
تفكير	,098	1
		,418
Sig. (bilatérale)		
N	70	70

الفرضية الجزئية 03 Corrélations

		بعد3	تفكير
بعد3	Corrélation de Pearson	1	,259*
	Sig. (bilatérale)		,030
	N	70	70
تفكير	Corrélation de Pearson	,259*	1
	Sig. (bilatérale)	,030	
	N	70	70

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الفرضية الجزئية 04 Corrélations

		بعد4	تفكير
بعد4	Corrélation de Pearson	1	,152
	Sig. (bilatérale)		,208
	N	70	70
تفكير	Corrélation de Pearson	,152	1
	Sig. (bilatérale)	,208	
	N	70	70

الفرضية الجزئية 05 Corrélations

		بعد5	تفكير
بعد5	Corrélation de Pearson	1	-,189
	Sig. (bilatérale)		,118
	N	70	70
تفكير	Corrélation de Pearson	-,189	1
	Sig. (bilatérale)	,118	
	N	70	70

الفرضية الجزئية السادسة ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergrup es	59,201	1	59,201	,745	,391
Intragroup es	5404,242	68	79,474		
Total	5463,443	69			

الفرضية العامة Corrélations

		توافق	تفكير
توافق	Corrélation de Pearson	1	,163
	Sig. (bilatérale)		,177
	N	70	70
تفكير	Corrélation de Pearson	,163	1
	Sig. (bilatérale)	,177	
	N	70	70

الملاحق الإضافية النهائية

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ذكور تفكير	31	55,2903	8,73763	1,56933
أنثى	39	55,6154	9,13529	1,46282

الفرضية الجزئية 07 Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
تفكير Hypothèse de variances égales	,014	,907	-,151	68
Hypothèse de variances inégales			-,152	65,652

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
تفكير	Hypothèse de variances égales	,881	-,32506	2,15646	-4,62822
	Hypothèse de variances inégales	,880	-,32506	2,14537	-4,60886

الخبرة المهنية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid أقل من 05 سنوات	30	42,9	42,9	42,9
Valid أكثر أو يساوي 05 سنوات	40	57,1	57,1	100,0
Total	70	100,0	100,0	

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid ذكر	31	44,3	44,3	44,3
Valid أنثى	39	55,7	55,7	100,0
Total	70	100,0	100,0	

مسيلة: 2024 /04/23

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إلى السيد(ة): مدير متوسطة علي بن أبي طالب بسيدي عيسى

قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة ثانية ماستر
الشعبة: علوم التربية
التخصص: إرشاد وتوجيه
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود
أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.
عنوان الدراسة: التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينة أساتذة التعليم المتوسط.
المشرف: د. كتفي عزوز

رقم التسجيل: 23075119840

رقم التسجيل: 232301485015

1. اسم ولقب الطالب: الهابي سميحة

2. اسم ولقب الطالب: بوضيغ عائشة

في الفترة من 2024 /.... /.... إلى 2024 / /

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي
العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقلال إبراهيم

رئيس القسم

جامعة المسيلة
رئيس قسم
علم النفس
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نور الدين جعلاب



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تباية العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيدة(ة): الحاجي ددرحجة

الصفة(طالب. استاذ/باحث. باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 807131228

الصادرة بتاريخ: 07 - 11 - 2021 عن دائرة: حميدى عيسى

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 20075 11984

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج/ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة /كرواه)

عنوانها: التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمتنوا حق المهني

لدى عينة أساتذة المحاليم المتوسط

حميدى عيسى

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية وسعائير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة): عيسى

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للتواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.





Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Vice-Doyennat de la Collège des Études et
Étudiants

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تدبير العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة): بو صبيح عائشة
الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203353143
الصادرة بتاريخ: 02-09-2018 عن دائرة: سيدي عيسى
المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علم النفس
تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 2301485015
والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)
عنوانها: التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق
المعنى لدى عينة من أساتذة التعليم
المتوسط

أصرح بشرفي بلتني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في
إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسجلة في:

امضاء المعنى (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها